يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • אל-איתיחאד • AL-ITTIHAD • 71.50

الثلاثاء ٦ نيسان ١٩٧٦ • ٥ ربيع الثاني ١٣٩٦ • العدد ٣١/٩٥ VOL 32—95—6.4.1976

كتاب أسود يدين بالوقائع الاعتداء الوحشي على العرب في يوم الأرض

اقامة صندوق قطري لمساعدة المنكوبين ومواصلة النضال للدفاع عن الارض

سخنين — مراسل الاتحاد — باشرت لجنة تحقيق مؤلفة من عشرات المحامين العرب في جمع الافادات والبيانات في قرى سخنين وعرابة ودير حنا للكشف عن الجريمة المروعة التى ارتكبتها قوات الامن ضد السكان العزل ، في ٣٠ آذار، يوم الاضراب الشامل للاحتجاج على مصادرة الاراضي .

وقد اجتمع المحامون الى رؤساء السلطات المحلية واعضائها ، والى اقرباء القتلى والجرحى والمعتقلين واستمعوا الى بينات ، لا تترك مجالا للشك ، في أن الحكومة قررت مسبقا تلقين الجماهير العربية درسا لكبت النضال العادل ضد نهب الاراضي العربية .

وانتقد أهالي القرى الثلاث ، سخنين وعرابة ودير حنا ، بشدة تصرفات صندوق المرضى (كوبات حوليم) الذى رفضت فروعه دفع رسوم معالجة الجرحى في المستشفيات من أعضاء صندوق المرضى .

مؤتمر صحفي في تل أبيب

وقرر رؤساء مجالس القرى الثلاث عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب ، صباح الاربعاء القادم ، لاطلاع الرأي العام على حقيقة الاحداث في يوم الاضراب ، الذى حولته قوات الامن الى يوم مجزرة دموية في القرى العربية .

وجاءنا من لجنة الدفاع عن الاراضي أنها تعتزم اصدار كتاب أسود عن أحداث ٣٠ آذار تفند فيه بالوقائع مزاعم المسؤولين حول سقوط الضحايا والجرحى .

صندوق لمساعدة المنكوبين

وتقرر في اجتماع سخنين ، اقامة صندوق قطري لتدبير المساعدات للمنكوبين ولمواصلة معركة الدفاع عن الاراضي . وستقام لهذا الغرض لجنة امناء عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بالتعاون مع السلطات المحلية العربية واللجان المحلية لهذا الغرض.

«الحقيقة اليوم ممنوعة»

وازاء كل هذا ذكر تلفزيون اسرائيل، أن الدوائر الرسمية احتجت على تقرير ، بعث به مراسل شبكة التلفزيون الامريكي ، اتهم به حكومة اسرائيل بتطبيق نظام التمييز العنصري ضد عرب اسرائيل على نمط جنوب أفريقيا.

وأذاع راديو كوبنهاجن ، أن مراسله حين طلب دخول مركز بوليس قرب سخنين لمعرفة حقيقة ما يجري هناك اجابه الشاويش « الحقيقة اليوم ممنوعة » . وذكرت الاذاعة أن قوات الامن تسلمت أوامر باطلاق النار بهدف الاصابة .

وأذاعت ايضا نبأ آخر لمراسلها جاء فيه ان الهجوم على بيت رئيس بلدية الناصرة استهدف استدراج رئيس البلدية للخروج من مكتبه الى الخارج(!!)

ولا تزال وكالات الانباء العالمية تنقل انباء الاضراب العام وتشرح ظروفه وابعاده القطرية والمنطقية .

قرار الحكومة ببحث المشاكل لا يحل شيئا

مطلوب الغاء مصادرة الأراضي العربية

...ارة تطهر قوات الامن من مسؤولية المجزرة •• وتعد بمعالجة قضايا الجماهير العربية •• الصفو هو باقامة لجنة تحقيق • وباطلاق سراح المعتقلين • وباعادة العمال العرب الى أعمالهم ووقف الارهاب البوليسي •

...ا — لمحرر الاتحاد السياسي — ... اضراب الجماهير العربية في ... من آذار وما أعقبه من اهتزاز ... اى العام الاسرائيلي ، الحكومة ... ائيلية على تكريس اجتماعها ... عي يوم الاحد الماضي لبحث ... اع في القطاع العربي في اسرائيل . ... لى الرغم من أن أنباء الاجتماع ... ى أظهرت اتفاقا عاما في الآراء ... بعض المظاهر التي اقترنت بيوم ... التاريخي الا أن النقاش ... بقرار ينص على بحث السياسة يجب أن تنتهجها السلطات «على ... البعيد ازاء الوسط العربي ... أساس مقترحات عملية تطرح على ... ل أعمال مجلس الوزراء» .

وبهذا القرار اعترفت سلطات الاضطهاد القومي عمليا بضرورة اعادة النظر في سياستها ازاء الجماهير العربية في هذه البلاد .

ومع هذا فالبيان الذي صدر بعيد هذا الاجتماع طهر قوات الامن من مسؤولية المذبحة الوحشية التي قامت بها في قرى الجليل والمثلث ومنحها شهادة حسن سلوك . فقد ساد اتفاق في الآراء ، حسب لغة البيان ، « أن استخدام السلاح وقع حينما تعرضت حياة هذه القوات للخطر نتيجة الهجوم المنظم عليها (كـذا) ورجمها بوابل من الحجارة » !! و« هدف الى اعادة النظام الى نصابه بأسرع ما يمكن » .

وجاء قرار الوزارة ، الذي زعم ان الحكومة ستواصل بذل كافة الجهود من أجل دمج المواطنين العرب الاسرائيليين في جميع شبكات الحياة في البلاد ، في خضم جدل شديد انعكس في ندوات تلفزيونية وتصريحات صحفية وحوارات اذاعية .

ومع أن المشتركين في هذا النقاش ، الذي جرى عبر وسائل الاعلام السلطوية ، ينتمون الى المحافل الحاكمة ، فقد كان من الممكن رؤية أسس الاتفاق ، من ناحية ، ومظاهر التمايز من ناحية اخرى ..

أما أسس الاتفاق فكانت في الزعم بأن الاضراب كان من صنع العناصر السلبية ومن صنع المحرضين والمتطرفين وفي مقدمتهم الشيوعيون (ركاح) .. وان استملاك الاراضي العربية لم يفجر الاضراب الكفاحي في الثلاثين من آذار (وزير الخارجية الون والنائب الليامي دوف زاكين في المناظرة الاذاعية مساء السبت الماضي) .

أما مظاهر التمايز فكانت في كيفية معالجة الوضع .. فالغلاة من الصهيونيين المتطرفين من أنصار اسرائيل الكبرى دعوا الى انتهاج سياسة القوة وطالبوا بأن تبدأ بالغاء علنية الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) « أصل الداء والبلاء » (أمنون لين نائب التكتل اليميني — الليكود في الكنيست أولا وفي المناظرة المذكورة اعلاه ثانيا) .. في حين رفض طوليدانو مستشار رئيس الوزراء في مقابلته التلفزيونية يوم الجمعة الماضي استخدام القوة ازاء نصف مليون عربي واعترف : « كان من الافضل لو لم تتم عملية تنفيذ استملاك الاراضي. ولكن بما انه لا يوجد بديل لذلك يجب انجاز عملية الاستملاك بصورة سريعة. واضاف يجب الكف عن التكلم عن سياسة جديدة (أي سياسة القوة) والشروع بحل مشاكل الاقلية العربية!!

وحسب المعلومات التي نشرتها

— البقية على صفحة ٥ —

مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

صوفيا — لمراسل خاص — أعربت قرارات المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي البلغاري عن المنجزات التي حققها الحزب الشيوعي والشعب البلغاري خلال الخطة الخمسية الاخيرة كما اقرت برنامج الخطة الخمسية القادمة .

وكان المؤتمر قد انهى أعماله مساء الجمعة الماضي بعد انعقاد دام خمسة أيام ، وانتهى في ٢٩ الماضي ، باشتراك ١٠٣ وفود من ٩٤ دولة تمثل أحزابا شيوعية وعمالية وحركات تحرر وطني وأحزابا اشتراكية دمقراطية . ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر ساشا حنين عضو المكتب السياسي ونمر مرقس عضو اللجنة المركزية .

وجاء في قرارات المؤتمر حول القضية الفلسطينية ، أن الشعب البلغاري بأكمله يطالب بتحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وقال الرفيق تيودور جيفكوف ، الذي اعيد انتخابه كسكرتير عام للحزب في تقريره السياسي حول الشرق الاوسط : « لا يزال الوضع في الشرق الاوسط ، بتأثير الامبريالية وأعوانها، على حافة الحرب . ولن يزول خطر الاصطدام من جديد الا بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها في عام ٦٧ وبفوز الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه كاملة » . وأضاف الرفيق جيفكوف أن مؤتمر جنيف هو الاطار الافضل لحل النزاع في المنطقة باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي معرض حديثه عن منجزات الشعب البلغاري في المؤتمر قال الرفيق جيفكوف ان الدخل القومي في الدولة زاد بنسبة ٤٩٪ ، وان دخل المواطن البلغاري ازداد بنسبة ٢٢٤٪ .

المجر تحتفل بعيد تحررها

بودابست — احتفل الشعب المجري أول امس بالذكرى الحادية والثلاثين لتحرير المجر من الفاشية .

وقد تبادل القادة السوفييت والمجريون التهاني بهذه المناسبة .

وعبرت البرقية التي بعث بها كل من ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغن عن الارتياح للنجاحات التي أحرزها الشعب المجري في بناء الاشتراكية وعن التمنيات بالازدهار المستمر له .

كما أشار يانوش كادار والقادة المجريون الاخرون الى انه نتيجة للنضال البطولي الذي خاضه الجيش السوفييتي منذ واحد وثلاثين سنة استطاع الشعب المجري أن يسير على طريق الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ، وان يبني الان المجتمع الاشتراكي الراقي بنجاح .

موجة عارمة من التضامن العالمي

حيفا — مكتب الاتحاد — استثار اضراب الجماهير العربية في يوم الارض وحملة القمع الوحشية ضدها موجة تضامن عالمي مع الدفاع عن الاراضي العربية واستنكار لاجراءات القمع الموجهة ضد العرب في اسرائيل.

فقد أرسل الاتحاد العالمي للنقابات المهنية برقية الى المنظمة الدولية للعمال العرب أعرب فيها عن التضامن مع كفاح العرب في اسرائيل ضد مصادرة أراضيهم . كما اصدر الاتحاد بيانا شجب فيه الهجوم البوليسي الدموي على المواطنين العرب .

كما أبرقت منظمة الطلاب العالمية الى رئيس وزراء اسرائيل محتجة على أعمال القمع في المناطق المحتلة وضد العرب في اسرائيل ، وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين وبالغاء مشاريع المصادرة .

وأصدرت النقابات الفرنسية « سي.جي.تي » بيانا ندد فيه بالسياسة العنصرية التي ينتهجها حكام اسرائيل ، وشجبت أعمال القمع واعربت عن التضامن التام مع كفاح العرب في اسرائيل من أجل المساواة وضد الظلم .

وجرت مظاهرات تضامن في كراتشي عاصمة باكستان .

وفي بغداد جرت مظاهرات شعبية في الثلاثين من آذار ، تضامنا مع كفاح العرب في اسرائيل دفاعا عن أراضيهم.

ونظم اتحاد الطلاب الفلسطينيين في باريس في ٢١ /٣ اجتماعا احتجاجيا ضد أعمال القمع وتضامننا مع الجماهير العربية في يوم الارض . واشترك في الاجتماع ممثلو اليسار والنقابات العمالية والمنظمات

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

لا بـد أن تشرق الارض — لوحة للرسام عبد عابدي

الاخفاق يحيط برحلة السادات الأوروبية

جيفا — لكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — وصل الرئيس المصري أنور السادات في جولته الاوروبية الى روما بعد أن أنهى زيارته الرسمية في المانيا الغربية وزيارته غير الرسمية في فرنسا .

واتضح من تصريحاته ومن تعقيبات الصحف التي عالجت رحلته ان اهداف الرحلة ثلاثة : جذب رؤوس الاموال الغربية الى مصر .. وترتيب قروض ومساعدات .. عقد صفقات أسلحة .. وتحقيق مكاسب سياسية ..

وبغض النظر عن الود الذي استقبله به المسؤولون في المانيا الغربية وتهليل الصحافة المصرية وتكبيرها حول « انجازاته » فالحقيقة ان زيارته كانت مجرد مظاهرة لاقناع الرأي العام المصري بصدق سياسته الموالية للامبريالية .

وفي هذا الصدد كتبت الصحيفة الالمانية الغربية « فلت زايت » : ان جمهورية المانيا الاتحادية ليست ذلك الصرف الذي في وسعه ان ينتشل مصر من مأساتها المالية الحالية .. واضافت : لا بد للمصري الذي يحب الالمان ان يفهم ان للحب المتبادل حدودا ..

وبعد ان لاحظت الصحيفة ان الرئيس السادات يعتمد حاليا كل الاعتماد تقريبا على التأييد الامريكي ، قررت : ليس في وسع المانيا الغربية ان تعطيه لا النصائح الطيبة ولا الاموال التي في وسعها ان تزوده بالقوة التي يحتاج اليها لكي يواصل مثابرته على تنفيذ نواياه ، على الرغم من المواجهة التي يلقاها من مراكز عربية ، او تنفيذ تعهداته العديدة أمام الشعب المصري .

وقالت الصحيفة ان التزامات المانيا الاتحادية ازاء اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من سياستها في الشرق الاوسط .

وبهذا التعليق ردت الصحيفة على أوهام السادات تماما ..

ثم لقد أعلن السادات في سبيل الفوز بكسب سياسي ، في مطلع زيارته في المانيا الغربية ، انه مقتنع من ان « بون » (عاصمة المانيا الغربية) ستعترف بمنظمة تحرير فلسطين (رويتر ٣١—٣—٧٦) .

ولكن كلاوس بولينغ الناطق بلسان المستشار الالماني الغربي شميدت سارع الى ابلاغ الصحفيين ان حكومته لم تتزحزح عن موقفها القديم ولن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا بعد ان تعترف المنظمة باسرائيل .

أما في قضية السلاح فقد أعلنت المانيا انها ترفض تزويد أي من الاطراف ما دامت الازمة محتدمة في الشرق الاوسط .

ولم يكن حظ الرئيس السادات في فرنسا أفضل من حظه في المانيا الغربية على الرغم من ان الصحف أسهبت باستعداد فرنسا على تزويد مصر بالسلاح بكميات كبيرة .

ولاحظت الصحف الفرنسية ان حجم الاسلحة المحتمل ارسالها لن يسد أولا الحد الادنى من حاجات مصر ، وثانيا لن تستطيع فرنسا

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

هل هناك مخطط استيطاني في أراضي الظاهرية ؟

القدس — ارسل رئيس المجلس القروي في قرية الظاهرية في محافظة الخليل رسالة الى الحاكم العسكري في الخليل يحتج فيها على اعمال جرافات الجيش في القرية . وجاء في الرسالة : اهالي قرية الظاهرية — محافظة الخليل — ممثلين في المجلس القروي يستنكرون بشدة اعمال الجيش في القرية ، حيث تقوم جرافات تخص الجيش بشق الطرق وتسوية الاراضي ضمن الاراضي الزراعية ووسط السكان .

وجاء في الرسالة ان المجلس سبق واعلم الحاكم العسكري فلم يتلق أي جواب منه الامر الذي زاد شكوك الاهلين بان ثمة مخططا يستهدف استيطان الاراضي الزراعية .

هذا وارسل المجلس نسخا عن رسالته الى وزير الدفاع والحاكم العسكري في الضفة الغربية ، ولجنة حقوق الانسان الدولية ، والصحف.

حسين يلتقي مع السادات فيقرر: المفتاح بيد أمريكا

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت قبل أيام زيارة الملك الاردني حسين ، الرسمية في الولايات المتحدة ، بعد ابحاث كثيفة جرت بين الوفدين الامريكي والاردني .

وطبعا تطرقت المباحثات بين الرئيس الامريكي فورد ووزير خارجيته كيسنجر ، والملك حسين ومرافقيه الى طلب الاردن أسلحة امريكية (كانت أصلا بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار واصبحت الان ٨٠٠ مليون دولار) والى ازمة الشرق الاوسط .

وأكدت انباء المباحثات وتصريحات الملك حسين على ان الولايات المتحدة ترغب في اقامة علاقات اسرائيلية — أردنية بحيث يكون حسين الطرف الثاني في اتفاق فك ارتباط بين اسرائيل والاردن .

وحسب ما اذاعته وكالات الانباء اشترط حسين لتسوية الازمة في الشرق الاوسط أربعة شروط هي: ضمان حق الشعب العربي في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .. عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم .. ضمان سيادة واستقلال كافة الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل .. وانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة .

وفي سبيل اضفاء اهمية على زيارة حسين في الولايات المتحدة سربت الصحف ووكالات الانباء ان المسؤولين الامريكيين وعدوا الملك الاردني بوقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة — وبشكل خاص في الضفة الغربية .

ولكن الامر المقرر — بل هدف الزيارة — كان تصريح حسين في الاذاعات التلفزيونية : ان الولايات المتحدة تمسك بيدها مفتاح حل

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

التدخل الامبريالي والعدوان الاسرائيلي يعقد الازمة اللبنانية

بيروت — يواصل القادة العسكريون والسياسيون اللبنانيون جهودهم لاعداد جلسة البرلمان لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتعديل الدستور .

وتنص على هذه التدابير اتفاقية هدنة الايام العشرة التي تنتهي في الثاني عشر من هذا الشهر . والمانع الرئيسي لعقد البرلمان هو صعوبات ضمان الامن لان الوضع المتوتر لا يزال مستمرا في بيروت وضواحيها .

وقد جرت اشتباكات جديدة استخدمت في بعضها الدبابات والمدافع الثقيلة . وأدت الى انقطاع اتصال العاصمة مع المناطق الشمالية من لبنان .

وبالاضافة الى ذلك — كما تشير الانباء الواردة من بيروت — تستمر الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية حيث قامت مدفعيتها وسفنها العسكرية يوم السبت الماضي بعمليات مسلحة جديدة في جنوب لبنان .

هذا ، وكان رئيس الوزراء رشيد كرامي قد صرح أمام مبعوث الولايات المتحدة في بيروت ، دين براون ، انه يعارض في تدويل الازمة اللبنانية ، وقال انها أزمة داخلية تماما .

واصدر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا في بيروت قال فيه ان المنظمة تدعو كل الاطراف الى احترام بنود اتفاقية وقف اطلاق النار بدقة وذلك من اجل التوصل الى حل سياسي وديمقراطي للازمة .

وأكد البيان أهمية المحافظة على الروابط والاهداف الاستراتيجية التي توحد بين الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا والثورة الفلسطينية في النضال المشترك ضد المؤامرة التي تلبس طابعا دوليا خطرا والموجهة ليس فقط ضد لبنان والثورة الفلسطينية ، وانما ضد المنطقة العربية بأسرها فهي قائمة على سعي الامبريالية الى تدويل الازمة .

وابرزت الصحف اللبنانية التقدمية ان وجود مبعوث فورد ، دين براون ، الذي كان سفيرا لامريكا في الاردن أثناء أحداث ايلول عام ١٩٧٠ ، وظهور سفن الاسطول الامريكي السادس في شرقي البحر المتوسط ، يشيران الى محاولة الولايات المتحدة للتدخل في شؤون لبنان الداخلية . ولكن — اضافت هذه الصحف — ان الوضع اليوم يختلف عما كان عليه في عام ١٩٥٨ ، عندما نزل رجال البحرية الامريكية الى شواطئ لبنان دون ان يلقوا اية مقاومة .

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي قد طلب من وزارة الخارجية الامريكية ، تفسيرا للانباء القائلة بان سفنا من الاسطول الامريكي موجودة في شرقي البحر المتوسط تجاه ساحل لبنان .

تنديد منظمة تضامن القارات الثلاث بالاحتلال الاسرائيلي

هافانا — صدر في هافانا - عاصمة كوبا - نداء يدعو جميع القوى التقدمية في العالم للتنديد بشدة بتصرفات المعتدين الاسرائيليين اللا شرعية في الاراضي المحتلة .

وصدر هذا النداء عن منظمة التضامن بين بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية التي طالبت باطلاق سراح العرب الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية .

ويندد نداء المنظمة أيضا بموقف الولايات المتحدة - في هيئة الامم المتحدة : الذي حمت فيه اسرائيل .

وقد جاء هذا النداء في أعقاب الانتفاضة الاخيرة في المناطق المحتلة والاحداث الدامية التي جرت في اسرائيل في " يوم الارض " .

خالد محيي الدين سكرتير مجلس السلام المصري:

الغاء المعاهدة السوفييتية المصرية لا يخدم مصالح مصر القريبة أو البعيدة

بغداد — صرح السيد محيي الدين الامين العام لمجلس السلم الوطني في جمهورية مصر العربية في مقابلة أجرتها معه صحيفة « طريق الشعب» العراقية ان الغاء مصر لمعاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي لا يخدم مصالح مصر لا القريبة منها ولا البعيدة . واضاف قائلا : اننا ممثلي الجناح الوطني التقدمي سنواصل النضال من اجل تسوية العلاقات السوفييتية المصرية ذلك لانها تخدم مصالح مصر - ان مصر بحاجة الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ايام السلم والحرب . اضف الى ذلك اننا حين نخوض المعركة ضد الامبريالية والصهيونية ليس بوسعنا ابدا الاستغناء عن مثل تلك الصداقة القوية مع الاتحاد السوفييتي .

واشار السيد خالد محيي الدين الى الاتفاقيات التي تهدف الى جلب رؤوس الاموال الاجنبية الى مصر ، ولا سيما رأس المال الامريكي ، فقال: سيكون لها تأثيرها الهدام على الاقتصاد القومي المصري .

ومضى خالد محيي الدين يقول : ان الرأي العام التقدمي في جمهورية مصر العربية يقف ضد تسرب رأس المال الاجنبي الى الاقتصاد المصري وبشكل خاص الى القطاع العام .

اننا لا نريد ان يعود جهد الشعب المصري بالارباح على الشركات الاجنبية. زد على ذلك ان وجود مثل هذه الشركات في ايـة دولة يؤدي الى تحولات اجتماعية تكون عائقا في الطريق نحو التقدم والنمو .

واشار الامين العام لمجلس السلم القطري في جمهورية مصر العربية الى

— البقية على صفحة ٥ —

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

رئيس المجلس المحلي في طرعان
ينعى بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابهم شهداء
يوم الارض الابرار

خديجة شواهنة	من سخنين
رجا حسين ابو ريا	من سخنين
خضر عبد خلايله	من سخنين
خير محمد ياسين	من عرابة
محسن يوسف طه	من كفر كنا
رأفت زهيري	من نور شمس

ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل
رئيس المجلس المحلي في طرعان
يونس نصار

كلمة الاتحاد

ايجابيون وسلبيون

في مواجهتها مظاهر المعارضة لسياستها الاقتصادية والسياسية تلجأ الرجعية الاسرائيلية الى ترسانتها الفكرية لاقناع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بصدق مواقفها .

ولكن هذه الترسانة تشح يوميا واسلحتها تنخفض الى الحد الادنى .

لقد دأبت المحافل الحاكمة في الماضي على وصف الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي على الصعيد الدولي « باللاسامية » .. وذهبت الى حد وصف الذين يقاومون احتلال وطنهم « بالارهابيين » و« المتطرفين » .

ولكن العالم لم يقبل هذا التقويم .. فبقيت المحافل الحاكمة وحيدة تردد مزاعمها ، مثل الببغاء ، بدون جوقة تردد من بعدها أناشيدها ..

ومنذ وقت بعيد نقلت المحافل الاسرائيلية الحاكمة هذا الاسلوب الى الصعيد الداخلي فاتهمت المضربين اليهود من أجل حقوقهم النقابية « بالخيانة » و« خدمة أعداء الدولة » — منظمة التحرير الفلسطينية .

ولهذا لم يكن غريبا ان تعود هذه المحافل الى نفس النغمة ، فتردد ان ما جرى في يوم الاضراب المشهود لم يكن أكثر من صراع بين « الايجابيين » و« السلبيين » بين العرب .

وحتى تشل تفكير الرأي العام اليهودي ربطت بين « السلبيين » العرب والحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) .

لا نريد تحليل محركات المحافل الاسرائيلية الحاكمة فهي معروفة وتتجسم في سياسة الاضطهاد القومي وبالحقد العنصري على العرب وقوى التقدم يهودية كانت أم عربية .

ولا نرغب في التغلغل في تفكير المسؤولين الذين أعمتهم الصهيونية فخططوا تهويد الجليل ومصادرة الاراضي العربية في سبيل تحقيق ذلك ..

انما نريد أن نشير الى وهم أولئك المسؤولين الذين يعتقدون ، علنا على الاقل ، ان في وسعهم تضليل الجماهير العربية واقناعها « بحسن نواياهم » ، في وقت تظهر فيه أطماعهم الصهيونية .

فهم حين يزعمون ان « يوم الارض » جرى في « غفلة من الزمن » .. وان العناصر « الايجابية » كانت واعية على « مسؤولياتها » حين عارضت يوم الاضراب ، انما يضللون أنفسهم ويتنكرون للقضية الجوهرية التي تواجهها الاقلية العربية القومية في اسرائيل .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

عالم اليوم

السوق الاوروبية المشتركة تفتش عن قاعدة مشتركة

انتهى مساء يوم الجمعة الماضي مؤتمر القمة الذي عقدته الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بدون اتفاق واكتفى بعد البحث بتاجيل مسالة الانتخابات المباشرة للبرلمان الاوروبي .. وباحالة المشاكل الاقتصادية الى وزراء مالية السوق لبحثها ومحاولة الوصول الى اتفاق حولها .

لقد قررت دول السوق الاوروبية المشتركة ، سعياً وراء توطيد قواعدها السياسية والسير نحو الوحدة العضوية اقامة برلمان اوروبي (يتالف من اعضائها : المانيا ، بريطانيا ، فرنسا ، ايطاليا ، هولندا ، بلجيكا ، الدنمارك ، ايرلندا ولكسمبورغ) يجري انتخابه مباشرة فلا يكون مجموعة وفود برلمانية تعينها تلك الدول .. ولكن النوايا اصطدمت بالمصالح .. وتراكمت الاختلافات بين الدول الكبرى والدول الصغرى حول توزيع المقاعد .. ففرنسا طالبت بان تكون النسبة حسب السكان في حين رفضت الدول الصغيرة مثل الدنمارك وايرلندا هذا المبدأ ولاحظت ان مثل هذا المبدأ يجرد لكسمبورغ من حق التمثيل ولا يصح ان لا يكون لهذه الاقطار الصغيرة نواب في البرلمان الاوروبي يدافعون عن مصالحها القومية .

وعقد الامور ان كل دولة من دول السوق واجهت معارضة داخلية وما لم تتغلب عليها فبرلماناتها القطرية تستطيع سد الطريق امام الانظمة التي عليها ان تصادق عليها قبل البدء في تنفيذ المشروع واجراء الانتخابات .

وكان المتوقع ان تجري انتخابات البرلمان الاوروبي في ايار او حزيران عام ١٩٧٨ ، أما الآن ، فبعد اخفاق رؤساء الدول في البت في الامر فلا يمكن لاحد ان يتكهن بموعد تأسيس البرلمان الاوروبي الغربي .

والحقيقة ان الخلاف على دستور هذا البرلمان انما يعكس الخلافات حول عدد من القضايا الاقتصادية الناجمة عن التناقضات بين مصالح دول السوق واوضاعها المتباينة .

وهذا يظهر في شتى الميادين : في قوة النقد الالماني الغربي وتدهور النقد البريطاني (والفرنسي) الذي هبط في الايام الاخيرة الى درك اسفل لا مثيل له بحيث اصبح سعر الجنيه الاسترليني دولار و ٨٥ سنتا بينما كان قبل اسابيع اكثر من دولارين .

ثم ان العجز في ميزان المدفوعات في بريطانيا وصل الى معدل سنوي يتراوح بين ٨ و ١٠ مليارات دولار في وقت بلغ فائض ميزان المدفوعات في المانيا الغربية حوالي ٦ مليارات دولار .. وقد بلغ احتياطي المانيا الغربية من العملات الحرة قبل سنتين ٧٦ مليار دولار ولم يتغير هذا الوضع الآن .. بل ان هذه الدولة تتمتع بنصف فائض السوق من العملات الحرة ويمثل انتاجها ثلث حجم ناتج دول السوق الاجمالي ..

ولهذا كان من الطبيعي ان تستفيد المانيا الغربية اكثر من غيرها من السوق المشتركة .. وان تحاول الدول الاخرى وخصوصا بريطانيا وفرنسا ان تفرض انظمة وتقرر اسس علاقات تنقذها من ضائقتها لا أن تزيدها .. ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تلحق فرنسا ببريطانيا وايطاليا فتخرج من التنظيم النقدي الذي كان يفرض اسعار مبادلات نقد الدول الاعضاء حسب واقع النقد المعين لا حسب رغبات الدول ..

منذ البداية كانت السوق الاوروبية المشتركة وليد الاحتكارات الاوروبية الكبرى واداتها في سعيها لتكديس الارباح على حساب كدح العاملين .. ولذلك فمن الطبيعي ان تهتز السوق وتتصدع وحدتها حين تجد الاحتكارات القومية نفسها في تناقض مع الاحتكارات المتعددة القوميات .. وحين يحتدم الصراع بين احتكارات هذه الدول وتلك .

في غداة مؤتمر رؤساء دول السوق الاوروبية المشتركة كتبت الصحف البريطانية تنعي فشل اجتماع القمة وتقرر ان هذا سيكون ضربة سيكولوجية كبرى على دعاة الوحدة الاوروبية الذين تصوروا ان تتنازل الدول عن سيادتها القومية الكاملة في سبيل الوحدة الاوروبية (أي الاندماج اقتصاديا وسياسيا) .

ومع هذا فسيواصل اساطين السوق مساعيهم من اجل تعزيز ما حققوه .. ولكن المستقبل ليس في صالحهم لان التناقضات بين رأسماليي هذه الدول ستزداد حدة وعنفاً، واتساعاً وعمقاً .

نائب وزير الدفاع السوفييتي في الخرطوم

الخرطوم — وصل الجنرال كوليكوف النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي ورئيس اركان حرب القوات المسلحة السوفييتية اول امس الى الخرطوم في زيارة ودية تلبية لدعوة رئيس اركان الجيش السوداني .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة تل أبيب يافا

يدعوكم

الى المهرجان الشعبي

الذي سيعقد في « أولى تربوت » شارع تارتسا ١٧ في يافا ، في الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة ٩—٤—٧٦ .

يتحدث فيه :

الرفيق **عوزي بورشتاين** — عضو المكتب السياسي للحزب

الرفيق **توفيق زياد** — رئيس بلدية الناصرة

حول : **اعمال السلطة ضد السكان العرب**

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة تل أبيب يافا

يعلن

عن افتتاح مؤتمر المنطقة في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٠—٤—٧٦ في « أولى تربوت » — شارع تارتسا ١٧ — يافا .

برنامج الابحاث — **تقرير لجنة المنطقة**

— **تقرير لجنة المراقبة المنطقية .**

— **نقاش .**

— **تحيات .**

— **قرارات .**

— **انتخاب مؤسسات المنطقة .**

مسرحية « لما انجنينا » في الناصرة

على مسرح قاعة «بيت الصداقة» لمدة يومين فقط :

الجمعة ٤/٩ — عرض اول الساعة ٣٠ر٣

عرض مسائي الساعة ٨٠٠

السبت ٤/١٠ — عرض اول الساعة ٣٠ر٣

عرض مسائي الساعة ٨٠٠

يقدم المسرحية — مسرح صندوق العجب

تباع التذاكر عند أعضاء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في الناصرة : وفي مكتبة علي بابا وفي محال كهرباء سمير ابو العسل .

مايو فلنر عند بحث نزع الثقة في الحكومة

لا تقوم الصداقة والاخوة على غير المساواة التامة

(نص خطاب النائب الشيوعي مايو فلنر حين بحثت الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة في الحكومة ، باعتبارها مسؤولة عن المذبحة ضد العرب في « يوم الارض » ، وذلك يوم الاربعاء الماضي ٣١—٣—١٩٧٦) :

ان الموضوع الذي بسببه تطالب كتلتنا الشيوعية بنزع الثقة في الحكومة يمس صميم حياتنا في هذه البلاد كدولة مستقلة . اننا نقترح حجب الثقة عن الحكومة بتهمة انها نظمت عن عمد وسابق اصرار استعمال جميع الوسائل ، والبالغة الوحشية حتى درجة المجازر ضد المواطنين العرب لافشال الاضراب العام المشروع الذي اعلنه المواطنون العرب دفاعا عن اراضيهم في ٣٠ آذار .

لقد دخل الثلاثون من آذار في التاريخ كيوم اضراب عام لعرب اسرائيل ضد مصادرة أراضيهم ، ومن أجل المساواة في الحقوق واحترام حقوق الانسان والمواطن والدمقراطية والسلام . كانت هذه اهداف الاضراب ليس الا . كما دخل الثلاثون من آذار التاريخ كيوم مذبحة ضد المواطنين العرب في اسرائيل نظمتها السلطات مقدما حتى تعلمهم درسا ، وفقا للنظرية الرسمية القائلة ان العرب يفهمون فقط لغة القوة .

ان الحكومة ، او على الاصح ، الوزراء الذين قرروا يوم الجمعة الماضي توجيه ضربة ارهابية في يوم الاضراب للمواطنين العرب — الوزراء المسؤولين مباشرة — رئيس الحكومة رابين ووزير الدفاع بيرس ووزير الشرطة هيلل وغيرهم مع المستشارين المكشوفين والمستترين — هؤلاء مسؤولون عما جرى أمس .. عن مصرع ستة من الابرياء وجرح عشرات المواطنين دون ذنب جنوه . ان وسائل الاعلام الرسمية تحاول اخفاء الحقائق . كما جرى قبل ٢٠ سنة في مجزرة كفر قاسم التى اخفوا انباءها اسبوعا كاملا . حتى اخذت الاخبار تتسرب الى الجمهور عن حقيقة ما حدث في كفر قاسم . في اول الامر ابتدعوا قصة مختلفة . ولكن الحقيقة ظهرت في النهاية . واضطروا الى تقديم المسؤولين المباشرين الى القضاء . والان ، وبنفس أسلوب الكذب والافتراء ، يزودون الصحف والاذاعة والتلفزيون بوقائع غير صحيحة ولم تحدث ويخفون ما حدث بالفعل .

كانت تلك محاولة لتحطيم الاضراب العام المشروع بالقوة . فليس في اسرائيل قانون يحظر على العرب الاضراب ويجيزه لليهود .. واذا كانت هنالك نية لتشريع قانون كهذا ، فقولوها صراحة : هل هنالك مساواة في الحقوق أم لا ؟

اننا نطالب ، والجمهور الدمقراطي اليهودي ، وليس العربي فقط ، يطالب ، بتحقيق حتى النهاية ، كما جرى في كفر قاسم .

لقد نفذ الهجوم الدموي على المواطنين العرب دونما استفزاز . وقد ابتدأ ذلك في الليل بادخال قوات كبيرة من حرس الحدود الى قرى عرابة ودير حنا وسخنين . وبدون اي استفزاز اخذ الجنود حال دخولهم بقذف قنابل الغاز وضرب العابرين ، قبل ان يحدث اي شيء . وفقط ردا على هذا شرع شبان برشق الحجارة . وعندها بدأت المذبحة ، واطلاق النار على الناس . وبالطبع فقد اثار هذا الغضب . وبعد ذلك فرض منع التجول . ويقال ان الثلاثة قتلوا في سخنين وجرح كثيرون لانهم خرقوا منع التجول . ولدى شهادات أخرى لرجال دين وشهود عيان على أن هذا ليس صحيحا . فالقتلى سقطوا صرعى الرصاص وهم داخل بيوتهم وليس خارجها .

وفقط في الامس قررت محكمة أن ضابط شرطة ، وليس في منطقة محتلة وليس بين عرب اسرائيل ، كذب في المحكمة ازاء مواطن يهودي . لقد ضرب حتى الموت معتقلا يهوديا . وفي المحكمة قال ان المعتقل هو الذي ضربه . ولكن القاضي قرر ان ضابط الشرطة ذاك كاذب ومفتر . ونفس النمط ينطبق على أخبار ما جرى أمس في الوسط العربي . وانا كيهودي ، وكمواطن اسرائيلي ناضل طيلة حياته من اجل الاخوة والصداقة بين اليهود والعرب ..

(ويستمر الرفيق فلنر رغم مقاطعات أعضاء الليكود) — من مثلنا يجسد الوحدة والاخوة بين اليهود والعرب ؟ ولكن الاخوة والصداقة يمكن أن تكون فقط على أساس المساواة والاحترام المتبادل . هكذا يحل السلام ، وهكذا تنشأ علاقات سليمة وودية بين اليهود والعرب في اسرائيل .

انني اتساءل : وماذا فيها لو اقام أولاد متاريس هنا وهناك — أيكون ذلك ذريعة لاطلاق النار على الناس ؟ عندما اقام سكان رأس العين اليهود المتاريس وقلبوا سيارات في الطريق الرئيسي .. كيف تصرفت الشرطة — هل أطلقوا النار ؟ طبعا لا . رغم اقامة المتاريس ورغم حرق السيارات ووقف حركة المرور في الشارع . وهل أطلقوا النار على سائقي « ايجد » عندما سدوا الشوارع حين أضربوا ؟ وهل أطلقوا النار على عمال ميناء ايلات الذين لا يزالون يقفلون الميناء لمدة شهر ؟ وهل أطلقوا النار على جماعة « غوش أمونيم » الذين اشتبكوا مع الجيش وضربوا أفراده واستهتروا باوامر الحكومة ؟ وماذا لو أضربت المدارس ؟ الم تنظم وزارة المعارف نفسها اضراب المدارس لاسباب سياسية ؟ عندما جلبت جماهير التلاميذ الى اجتماع ضد الاتحاد السوفيتي ؟ واذا كان هذا جائزا في دولة اسرائيل ، فلماذا يحظر على التلاميذ العرب الذين يعيشون حياة شعبهم ويريدون هم أيضا أن يحتجوا على مصادرة الاراضي؟

لقد كان ذلك استفزازا مدبرا ومتعمدا من جانب السلطات ، كما كتبت جميع الصحف ، بقصد انتهاج خط متعنت ومتطرف ضد المواطنين العرب اذا أضربوا .

ان ما جرى أمس يشابه ما جرى في كفر قاسم ، ولكن في ظروف مختلفة . عندما ابلغ بن غوريون الكنيست في ١٢—١٢—٥٦ عما جرى قال : « لن يحدث مثل هذا في اسرائيل » .. ولكنه حدث أمس . ويومها اضطروا الى أن يقدموا للقضاء الملازم مالينكي من حرس الحدود — نفس حرس الحدود . وجاء في قرار المحكمة برئاسة القاضي هاليفي الذي هو الآن عضو كنيست : « لا يجوز لأي انسان ، خصوصا اذا كان جنديا أو شرطيا ، أن يقتل أو يأمر بقتل أحد ، الا في حالات استثنائية ، والمشار اليها في القانون المكتوب وغير المكتوب» . ليس ثمة قانون في العالم يجيز قتل مخالفي منع التجول اعتباطا . وجاء أيضا في القرار أن ذلك يمكن ان يكون في « حالات نادرة جدا » وبعد حساب اللجوء الى القوة كوسيلة أخيرة .

وأريد أن أقول ان محاولة وضع الامور كما لو كانت من عمل « ركح » لن تنجح . انكم تخطئون خطأ فادحا . ان هذه ليست قضية « ركح » فقط . لقد اضرب جميع المواطنين العرب أمس . رغم التهديد . أي شيء لم تفعلوه لتحطيم الاضراب ؟ الحكومة ، الجيش ، حرس الحدود ، الشرطة ، وزارة المعارف ووزارة الداخلية .. من لم يعمل ضد الاضراب ؟ ورغم كل ذلك ، أضرب المواطنون العرب اكثر مما كان متوقعا . وعبر الاضراب عن المطالبة بالغاء مصادرة الاراضي ، وبالغاء التمييز . ولكن أحدا من المواطنين العرب لم يعترض على حق اسرائيل بالقيام وبالاستقلال .

هوروفيتس (الليكود) — انت تعارض في قيام اسرائيل .

فلنر — هذا تحريض دموي على العرب وعلى حزبنا الشيوعي . نحن مواطنون اسرائيليون . ولكننا ندمغ جرائمكم ضد الشعب العربي .

لا أحد منا ولا من المواطنين العرب يعتبر الجليل منطقة محتلة . اننا نطالب بالسلام على أساس حدود ..

رئيس الجلسة شتعال — يا عضو الكنيست فلنر ....

فلنر — هذا هام جدا .. اننا نطالب بالسلام على أساس حدود ٤—٦—٦٧ . ولكن الذي يشكك في تبعية الجليل لاسرائيل ليس الشيوعيون ولا المواطنون العرب ، وانما الحكومة التى تعامل سكانه العرب وجميع المواطنين العرب معاملة تمييز قومي واضطهاد كما لو كانوا سكان مناطق محتلة . انتم نفذتم ايضا الهجوم الاجرامي على بيت عضو الكنيست توفيق زياد .

وهنا يحاول رئيس الجلسة ايقاف الرفيق فلنر من الكلام بحجة انتهاء الوقت المحدد . ولكن فلنر يضيف :

ان اعتداءات حرس الحدود لا تزال مستمرة . ولكن وسائل الاعلام تخفي ذلك . وقد حطموا أبواب بيوت في الطيبة ، واعتقلوا المزيد من الناس . اننا نقترح نزع الثقة في الحكومة لكونها المسؤولة عن مقتل المواطنين العرب وعن المذابح التى جرت ضدهم .

وهنا أحاط حرس الكنيست بعضو الكنيست مايو فلنر لانزاله عن المنصة .

لتتوحد كل العقلاء ضد حماقة المصادرة

تحت هذا الشعار انعقدت ندوة يهودية — عربية في قاعة بيت — دور في تل أبيب يوم الخميس الماضي ٢٥—٣—٤٣، شارك فيها عدد من رجال الفكر والشخصيات الاجتماعية كالشاعر بيبي والبروفسور ميرون والمحامي رايق جرجورة نائب رئيس بلدية الناصرة والشاعر سالم جبران والرسام داني كرفان وعضوا لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية عوزي بورشتاين وناتان يلين مور . واعتذر عضو الكنيست يعيل عن الحضور واضطر رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ونائبه المحامي كامل الضاهر الى التغيب بسبب وجودهما في اجتماع رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو .

افتتح الشاعر العبري بيبي الندوة فتحدث عن خطورة الظلم الذي يتعرض له العرب في المناطق المحتلة وفي اسرائيل على السواء . وقال ان من يتنكر لحقوق عرب اسرائيل يبذر بذور العداء ويمنع اقامة جسر للتفاهم . ودعا جميع محبي السلام للتكتل والوحدة من أجل تشديد النضال في سبيل السلام العادل .

ووصف المحامي رايق جرجورة أعمال السلطات الانتقامية من بلدية الناصرة منذ انتخابها ، وقال انها تقصد بذلك اخافة سائر السلطات المحلية العربية ومنع العرب من انتخاب سلطات لا تسلم بواقع الاضطهاد والتمييز .

وقال ان الوضع الذي لا يطاق في الناصرة هو الذي أدى الى نشوء الجبهة الديمقراطية لمقاومة التخلف والاهمال . وبرنامج الجبهة هو برنامج بلدي لا سياسي . ولكن السلطات تشن علينا هجوما مستمرا وتحاول اظهارنا كعناصر معادية للدولة . وأشد الهجوم يوجه الى رئيس البلدية . ويقصد به أيضا جميع عناصر الجبهة .

وضرب مثلا على استهتار السلطة بممثلي الشعب بقيام الشرطة بتفتيش مكتبي نائبي رئيس البلدية المحامين رايق جرجورة وكامل الضاهر بشكل استفزازي .

وقال البروفسور ميرون أن المصادرة اجراء مدمر وأحمق . فقضية الارض تختلف عن جميع قضايا العلاقات اليهودية — العربية لانها قضية القضايا . والمصادرة هي ظلم فاحش للناس الذين يحيون عليها . ولا تستطيع خنقهم في داخل غيتوات كما حاولت الحكومة أن تفعل . وتساءل عن دور الهستدروت ازاء التهديدات والضغوط السافرة التى وجهها اتحاد المقاولين للعمال العرب لقمع الاضراب والتي كانت اشبه بتهديدات الراب لفنجر .

وقال ان المصادرة كارثة على العلاقات الاسرائيلية — العربية . وأردف : انني أصلي لتفادي هذه الكارثة .

وأكد الشاعر سالم جبران خطورة المصادرة الجديدة ، ليس لانها تشمل أراضي تكون مصدر رزق للعرب ، فمعظم الاراضي الزراعية سبق وصادرتها الحكومة ، وانما لانها تشمل الاراضي المتبقية لدى العرب والضرورية جدا من أجل اقامة الحد الادنى من المساكن .

وقال ان السلطات تحاول احالة حياة المواطنين العرب الى جحيم لترغمهم على ترك الوطن . ولكنهم يزدادون تعلقا بالوطن بازدياد صعوبة الحياة فيه ، لانه لا وطن آخر لديهم .

وقال ان المواطنين العرب لم يعودوا أقلية متخلفة ، وانما مجتمعا ذا أكثرية شابة أبية منتصبة القامة ذات وعي قومي تحترم نفسها .

وتلقت الندوة رسالة من عضو الكنيست يعيل (موكيد) اعلن فيها تضامنه مع نضال العرب ضد مصادرة الاراضي في الجليل والنقب وفي أي مكان من البلاد .

وندد عوزي بورشتاين بسياسة الاضطهاد الموجهة ضد العرب والتى تتخذ مختلف الاشكال ، ومنها الانتقام الظالم من بلدية الناصرة والرقابة المهينة على التكاثر الطبيعي للمواطنين العرب والمطالبة باجراء « توازن » عن طريق اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية .

وحذر بورشتاين من التدهور نحو الفاشية في اسرائيل ، التدهور الذي يبدأ عادة بالتحريض على الشيوعيين . وقال ان على جميع انصار الدمقراطية أن يتوحدوا بشكل لا تستطيع معهما الفاشية أن تمر .

وقال : حسن أن قامت حركة ضد الاستيطان في كفر قدوم . ولكن هذا لا يكفي . يجب الغاء جميع المستوطنات في الاراضي المحتلة لانها تعرض السلام للخطر . كما يجب الانسحاب بأقصى سرعة من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة .

وقال الرسام داني كرفان انني أشعر بالخزي والخجل ، كيهودي قاسى شعبه الكثير من المحن ، ازاء ما تنزله حكومة شعبي بالمواطنين العرب . فبأي حق يجيء من يطلب الى آخر أن يترك أرضه . ان هذا سخف من الدرجة الاولى .

لقد جئت لتوي من ايطاليا . ورأيت كيف تسيء مصادرة أرض العرب الى الصداقة مع اسرائيل وكيف تغضب اناسا يريدون الخير لها .

وهزيء بغضب من الرأي القائل ان تهويد الجليل لا يقتضي زحزحة عربي واحد من مكانه . وقال هذه حماقة تنقلنا من سيء الى أسوأ . وأعرب عن أمله في وقف المصادرة التى هي كارثة قومية والتى تفوح منها رائحة الشوفينية الكريهة .

واختتم ناتان يلين مور الندوة وتحدث عن جانب خطير آخر لسلب الاراضي العربية . وأشار الى ما نشر في الصحف عن اقامة الكيرين كاييمت لجنة لشراء الاراضي في المناطق المحتلة ، والتى اشترت أراضي تتراوح أثمانها بين ٤٥—٥٠ مليون دولار .

وتطرق الى سلب الاراضي العربية في اسرائيل نفسها فقال ان تهويد الجليل مصيبة تؤدي بنا الى نوع من « الابرتهايد » . ففي الناصرة العليا شقق سكنية خالية . لكن يحظر على العرب السكن فيها . وماذا يمكن تسمية تهديد وزير الزراعة للمستوطنات اليهودية بنزع الاراضي منها اذا أجرتها لمزارعين عرب ؟

لقد حان الوقت لان يرفع كل انسان مستقيم صوته ضد هذا الظلم . وأحمق فقط من يصدق أن هذه المصادرة ضرورية لاحتياجات الجمهور . وأما الاراضي التي يدعون انها ستصادر من يهود أيضا فقد كانت في الماضي أرضا عربية كذلك .

ودعا جميع العقلاء في اسرائيل للتكتل ضد هذه الاعمال الرعناء .

نقف اجلالا لشهداء يوم الارض ، متمنين الشفاء العاجل للجرحى .

ليطلق سراح المعتقلين

لتلغ قوانين المصادرة .

لجنة الطلاب الثانويين — باقة الغربية

نقف اجلالا لشهداء يوم الارض ، متمنين الشفاء العاجل للجرحى .

ومطالبين باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء قوانين المصادرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع دالية الكرمل

نحيي ارواح شهداء الارض ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى ونطالب باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء قوانين المصادرة .

عضوا المجلس المحلي في باقة الغربية

محمد مجادلة وابراهيم بيادسة

نحيي ارواح شهداء الارض ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى

ليطلق سراح المعتقلين

لتلغ قوانين المصادرة .

لجنة المبادرة الدرزية — فرع دالية الكرمل

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

الشفاء العاجل لجرحى يوم الارض

الحرية لمعتقلي يوم الارض

لتلغ قوانين مصادرة الارض

لجنة الدفاع عن الارض — عرابة

الحزب الشيوعي — عرابة | الجبهة الدمقراطية — عرابة

لجنة عمال المجلس المحلي عرابة | اتحاد الشبيبة الشيوعية عرابة

الى لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل

بمناسبة يوم الارض تؤيد منظمات الطلاب الاجنبية في مدينة بيتش في جمهورية المجر الشعبية نضالكم البطولي وتتضامن معكم في الدفاع عن الاراضي العربية ضد محاولات السلب والتهويد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي * الحزب الشيوعي الاردني * رابطة الطلاب اليمنيين * اتحاد الطلاب السودانيين * رابطة الطلبة اللبنانيين * الحزب الشيوعي اللبناني * الاتحاد الوطني لطلبة سوريا * الحزب الشيوعي السوري * الحزب الشيوعي السوداني * اتحاد الطلبة الاردنيين .

دم شهدائنا منارة على طريق كفاحنا .

لجنة يوم الارض في كابول وأبناء كابول ينعون شهداء يوم الارض

خير محمد ياسين — من عرابة

رجا حسين أبو ريا — من سخنين

خضر عبد خلايله — من سخنين

خديجة شواهنة — من سخنين

محسن يوسف طه — من كفر كنا

رأفت زهيري — من نور شمس

الخلود لذكرى الشهداء وأحر التعازي للعائلات الفاقدة والشفاء العاجل والتام للجرحى .

لجنة يوم الارض في كابول

وأبناء كابول

من مفكرتي

فليتسيا لانجر

« لم تتوحد »

القدس العربية تكشف عن أسنانها منذ نفخ الحاخام جورن بالصور قرب حائط المبكى ، باسم «ب صيون اسرائيل » في حزيران ١٩٦٧ الحار ... اعلنت المدينة انها توحدت ، والدبيسك في شوارعها .. لكنها .. اعتبد من ذي قبل .. فواجهات حوانيتها مقفلة .. وتنازل التجار دخلهم اليومي ولم ترهبهم القبضة الفولاذية التي ضربتهم في الماضي وخلت ازقة السوق من الناس .. تلك السوق المشهورة ببطاقات التهاني الملونة ، والتي كانت تطفح بالمشترين وتجتذب السياح .

القدس عنيدة صعبة المراس .. ولا تتعلم درسا ، ولا تفهم لغة المصادرة والبولدوزر ، ولا طوق المستوطنات اليهودية الجديدة التي اقيمت على أرضها وتحيط بها ، ولا تفهم لغة الهراوة والغاز ... سنابك الجياد ، ولا دوي الرصاص ، وصراخ جرحاها .. فهي بدلا من أن تخاف وترتدع تلوح بقبضاتها .

وهي اليوم كأنها احتلت من جديد ، وكأن شيئا من ذلك النصر الباهر يحدث .. فالجنود المدججون بالسلاح على أسوارها ، وعلى أسطح منازلها ، يسيرون وأسلحتهم مصوبة بين الاسوار وفي الشوارع والازقة وينشرون الغاز « للذكرى » ... وينظرون بعيون فاحصة الى كل شاب وغلام ، فلعله يحمل سلاحا من أحدث انواعه وأشدها ... من الحجارة التي لم يستطع المحتل أن يزيلها من الارض .

قدامى ضباط الجيش يتجولون عند باب العمود بالقرب من المدخل الى السوق . واحدهم ذو مراس في المظاهرات .. فقد سبق أن تعرفت اليه بعدما قمع احدى المظاهرات في سنة ١٩٦٨ .. عيناه باردتان ... الفولاذ ، وتلتقيان بعيني .

أما الجنود فيجلسون على الدرج والى جانبهم حمولة من الخوذات والتروس والكمامات ... ويظهرون القوة والعظمة وهم يحملون السلاح . أما الازقة فكانت لا تزال هادئة .. غير أن التوتر باد في الجو ... ففي عيون مظهري « القوة والعظمة » كنت أرى الخوف مستترا ، ولكنه يبدو بشكل من الاشكال .. ليستعيده هي « قدس الذهب والنحاس والنور » (كما تقول الاغنية التي شاعت بعيد احتلال القدس) الى .. وعدوا بها بل هي مدينة تمردت ويكرهها أبناؤها العنداء الاحتلال الى درجة أن أطفالها مستعدون ليرجموا بالحجارة البنادق المصوبة التي طالما حسمت المعارك ...

قيل لهم خلال سنوات ان العرب لا يفهمون الا لغة القوة .. وقيل لهم ان ليس اكثر حمقا منهم في فهم هذه « اللغة المقنعة » ..

ويستعرض أهل المدينة هذه القوة بهدوء وطمأنينة ، والنساء في الازقة تحملق أعينهن في عيون الجنود ولسان حالهن يقول : « اخجلوا من أنفسكم يا فرسان حزب الاطفال » .

وكل شيء يوحي بان الزقاق موشك ان يغدو ساح معركة ... فمصورو الشرطة في ملابسهم المدنية يصورون الذاهبين والآيبين . واخلوا بالتصوير أيضا مع صديقي ، فقد التقطوا لنا بضع صور . وليس التقاط الصور أمر عابر .. فما الصور الا شهادات دامغة على الوجود في المكان وعلى اقتراف المخالفة ... هنا اذا سارت في المكان مظاهرة . وليس من المستبعد أن يشكوا في أحد فيأتوا الى بيته في حندس الليل ويحطموا عظامه ... فلقد حدثت حالات مثل هذه الحالات وكل ذلك حتى « يتروا ويخاف جانبهم » ... وعرب القدس يرون ولكنهم لا يخافون جانب احد ويخرجون الى الشوارع يتظاهرون ، ليس فقط ليحافظوا على قدسية المسجد الاقصى ، بل كانوا يحملون في نفوسهم شحنات ضخمة من الكرامة الجريحة المستباحة تحت علم فرض عليهم ، وانغام اغنيات اريد منها ان تخلد استعبادهم .. لكنهم ولدوا في القدس مثل آبائهم وآباء آبائهم وسيلدون فيها أولادهم ، وسيدفنون في ثراها موتاهم .. وكان آخرهم غلام في الحادية عشرة ...

وزائر القدس العربية ، ولا سيما ازقتها ، ومن ينظر في عيون النساء والاطفال والشبان والشيوخ يفهم ان القدس بالفعل احتلت بالدم والنار ولكنها « لم تتوحد » وانها ستكون دار سلام اذا ما احترمت حقوقها .

بدء المعركة الانتخابية في البرتغال

لشبونه — بدأت أول امس في البرتغال بصورة رسمية حملة الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الخامس والعشرين من هذا الشهر .

ويترشح اربعة عشر حزبا سياسيا وبينها الحزب الشيوعي ، مرشحة في هذه الانتخابات . وقد دعا الحزب الشيوعي البرتغالي في برنامجه الانتخابي الى الحاق الهزيمة بالقوى اليمينية وذلك للحصول على اغلبية يسارية في البرلمان .

بيت الثقافة « الاخوة » — حيفا

جادة بن غوريون رقم ٣٩

اليوم الثلاثاء ٦—٤—١٩٧٦ ، الساعة الثامنة مساء ، بيت الثقافة « الاخوة » يستضيف :

الدكتور خالد دياب — جبهة الناصرة الدمقراطية

غسان حبيب — عضو ادارة بلدية الناصرة

ناجي فرح — منظمة الاكاديميين — شفاعمرو

بنيامين غونين — عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الموضوع : **حقيقة احداث يوم الارض**

يرئس الندوة — **جورج طوبي**

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

خير محمد ياسين ، رجا حسين ابو ريا ، خضر عبد خلايله ، خديجة شواهنه ، محسن يوسف طه ، رافت زهيري

وأحر التعازي للعائلات الثكلى ، وللشعب المفجوع بها ، والتمنيات بالشفاء العاجل والتام للمصابين .

*** لجنة منطقة عكا — الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

*** لجنة منطقة عكا — اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي**

*** اعضاء السلطات المحلية :**

رمزي خوري — عضو بلدية عكا ، محمود ابو شنب — عضو بلدية عكا ، يوسف شحادة — عضو مجلس محلي كفر ياسيف ، نمر مرقس — عضو مجلس محلي كفر ياسيف ، نديم موسى — نائب رئيس مجلس محلي ابو سنان ، وفيق نصره — عضو مجلس محلي ابو سنان ، مطانس مطانس — عضو مجلس محلي ابو سنان ، احمد الخطيب — عضو مجلس محلي المكر ، كمال غطاس — عضو مجلس محلي الرامة ، حبيب ابو حلو — عضو مجلس محلي [illegible] نايف سليم — عضو مجلس محلي البقيعة ، سخي جريس — عضو اللجنة المحلية لقرية المزرعة .

طلاب المدرسة الثانوية في طيرة المثلث يتقدمون باحر تعازيهم القلبية لذوي الشهداء الابرار :

خير محمد ياسين — عرابة

رجا حسين ابو ريا — سخنين

خضر عبد خلايله — سخنين

خديجة شواهنه — سخنين

محسن يوسف طه — كفر كنا

رافت زهيري — نور شمس

والشعب العربي في اسرائيل ، والشفاء التام والعاجل للمصابين .

لجنة الطلاب في مدرسة الطيرة الثانوية

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

لنحني اجلالا واكبارا واعزازا لشهدائنا الابرار الذين سقطوا نتيجة للاعتداء الغاشم في يوم الارض : من سخنين وعرابة ، وكفر كنا ، ونور شمس .

الخلود والبقاء لذكرى شهدائنا . وليطلق سراح المعتقلين . ولتؤلف لجنة فورية للتحقيق في الحادث الوحشي والاجرامي .

شابات وشبان جلجولية

« أصالة » الشيخ صاحب النيابتين

اعتاد أبناء قرى الجليل والمثلث أن يردوا على « المتفلسفين » ، الذين يتسربلون بعباءة العلم الغزير يقررون أمورا معروفة ، وكأنها استخلاصات عبقرية .. عتادوا أن يردوا : « اكتشف امريكا » !!

ونحن نحسنا من ضحك قراء « الاتحاد » لن « نكتشف مريكا » فنقرر أن أعداء الشيوعية يلجأون الى القاء علنية الحزب الشيوعي حين تصل أزمتهم الاوج ويرتفع الموج الشعبي الى الاعناق .

ولا « نكتشف امريكا » اذا ذكرنا الجماهير العربية في هذه البلاد بالماضي وسجلنا ان التلويح بالقاء علنية الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان دائما يقترن باشتداد الصراع الاجتماعي وتكثف الازمات الاقتصادية والسياسية.

وفي أكثر من مناسبة كان التهديد بكبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي يخدم حكام هذه البلاد ، في صرف انظار الجماهير عامة عن قضية من القضايا ، وتحويل نقمتهم الى عدو موهوم لاخفاء العدو الحقيقي .

ولهذا لم نعجب ابدا حين اخرجت اشد العناصر الرجعية في هذه البلاد علم القاء علنية الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ترسانتها ، بعد اضراب الثلاثين من آذار دفاعا عن الارض ، في محاولة لاخفاء افلاس سياسة الاضطهاد القومي الوحشية ، وتقديم « كبش فداء » للرأي العام الاسرائيلي الذي هزته المجزرة في قرى الجليل وكفر كنا والمثلث حتى الاعماق وبدأ يطرح اسئلة محرجة .

كذلك لم نعجب ان تختار هذه الرجعية لقرع طبول الهجوم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وملاحقته حتى ابعاده عن مسرح الحياة السياسية العامة نائبين : النائب امنون لين المعروف بعنصريته العمياء وانتسابه الى « جامعة » اسرائيل الكبرى التي تجمع بين اليمين و « اليسار » .. والشيخ جبر معدي صاحب النيابتين : نيابة الكنيست ونيابة وزير الزراعة .

ولم نعجب لان المشترك بينهما حقدهما على الجماهير العربية .. فالاول غرته الجماهير العربية ، التي كان قيما عليها بفرمان المباي في يوم مضى حتى اضطر زعماء الحزب الى سحبه من القطاع العربي .. والثاني ، وقد خيل على أبناء الطائفة الدرزية العربية ردحا من الزمن ، استيقظ مؤخرا على عزلته في أوساطها وكفر الجيل الفتي بزعامته التي فرضها بسيف الحكم العسكري وأساطين الحاكمة .

والاثنان يعتقدان ان المسؤول الاول عن سقوطهما عن عرشيهما هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي بدفاعه المخلص عن مصالح الجماهير العربية العادلة أحدث انقلابا في تفكير تلك الجماهير فأخذت أمورها بأيديها ولم تترك الحل والربط بأيدي « القيمين » والركائز « العربية » و « الدرزية » المسندة .

ومع هذا فهناك فروق بين القرينين .. من حيث الاسلوب ..

فالاول يستنفر الرأي العام الاسرائيلي من منطلقات المطامع الصهيونية .. التي لا مكان في مخططها للعرب في هذه البلاد ..

في حين ينطلق الثاني من منطلقات عربية .. من منطلقات « الاخوة » بين الشعبين .

وهكذا - ونحن اليوم نريد أن « نعمق » بموقف الشيخ ذي النيابتين - أكد النائب معدي في اجتماع صحفي عقده في الكنيست في غداة يوم الارض : ان « العناصر السلبية » أي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا تعمل من أجل مصلحة السكان العرب (كذا) .. انما تحاول الايقاع بين الشعبين !!

بل زعم أكثر من هذا حين قال : حاولت العناصر ان تزرع بذور الفتنة بين السكان العرب واليهود في عكا .. وان « تجعل مدينة عكا المشتركة ساحة حرب أهلية على غرار ما يجري في لبنان !! الا ان هذه العناصر كان نصيبها خيبة الامل لانها لم تدرك الفارق الكبير بين اسرائيل ولبنان » !

هل يمكن ان ندعي « اننا اكتشفنا امريكا » اذا قلنا ان صاحب النيابتين « ابعد نظرا من الجميع » فقد اكتشف ما لم يكتشفه الاوائل وهو ان الحزب الشيوعي خطط لحرب اهلية على النسق اللبناني !

طبعا الصعوبة هي في تحديد القوى المصطرعة في هذه المقارنة .. فمن يمثل « الكتائب » ؟

ولكن أصالة صاحب النيابتين لم تقف عند هذا الحد فقد تفوق على الجميع في تقديم الشواهد على صدق دعوته ، فقال :

« اذا كان الرئيس انور السادات يلاحق الشيوعيين في مصر ويزجهم في السجون ويعتبر الحزب الشيوعي في مصر حزبا غير شرعي فكم بالاحرى ان تقوم اسرائيل باتخاذ خطوة كهذه ضد « ركاح » » !

لن نحاول فك رموز هذا الكلام .. فقد يكون مقولة فلسفية - سياسية ابعد من طاقتنا على الاستيعاب .. انما نستطيع أن نقول : بورك في المحافل الاسرائيلية التي تحظى باخلاص الشيخ !!

ابن خلـدون

الصـراع بين الاشتراكيـة والراسماليـة

دور التكامـل الاقتصـادي الاشتراكـي في المنافسـة بيـن النظامـيـن

عالجت المقالات الثلاثة التي نشرتها « الاتحاد » نواحي مختلفة من الصراع بين الاشتراكية والراسمالية وابرزت فيما ابرزته من أمور تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي ومميزات الاول بالمقارنة مع الثاني .. واليوم يعالج المقال دور التكامل الاقتصادي الاشتراكي في المنافسة بين النظامين ..

وأهمية تكامل دول المجموعة الاشتراكية في الميدان الاقتصادي ، تكمن في التوافق بين حاجات التطور في كافة تلك الدول وفي سرعة وتائر النمو بفضل التخطيط المشترك وتوزيع العمل .

وازاء هذا يتميز النظام الرأسمالي بعنف التناقضات بين الدول الراسمالية واشتداد حدة الصراع فيما بينها بحيث يتعثر تعاونها كما يظهر الان في السوق الاوروبية المشتركـة .

قبل ان تمضي ثلاثة عقود على ظهور النظام العالمي للاشتراكية اصبحت هذه الوحدة الجديدة من الشعوب خلال فترة قصيرة تلعب دورا مجددا في العالم . والاسرة الدولية للبلدان الاشتراكية عبارة عن نموذج لا مثيل له في تاريخ العلاقات بين الدول ، وعلاقات المساواة الكاملة والسيادة والمساعدة المتبادلة والتعاون الجماعي من اجل اهداف مشتركة .

لقد عجلت الثورة العلمية التكنيكية بدرجة كبيرة بعملية اضفاء الطابع الاممي على الحياة الاقتصادية - اي عملية مواصلة توسيع وتعميق الروابط الاقتصادية المتبادلة بين مختلف البلدان والمناطق . وهذه العملية ناتجة عن استمرار تركيز وتخصص الانتاج نتيجة لتطور قاعدته التكنيكية والقوى الانتاجية .

والتكامل الاشتراكي هو عملية موضوعية لتعميق التقسيم الدولي الاشتراكي للعمل . فمن غير الممكن لبلد واحد حتى ولو كان كبيرا - في الظروف الحديثة للتطور الهائل في القوى الانتاجية - أن ينظم انتاجا فعالا لكل منتجاته داخل اطاره وحده. هذا الى جانب عدم امكانية تنظيم مثل هذا الانتاج في البلدان الصغرى والمتوسطة . وتقول تقارير خبراء الاقتصاد ان الانتاج يمكن ان يكون ذا فعالية الآن اذا ما كان يرمي الى تغطية سوق لا تقل عن ١٠٠ مليون نسمة . ومن المعروف ان سكان منطقة دول مجلس التعاون الاقتصادي بما في ذلك الاتحاد السوفييتي تضم اكثر من ٣٦٠ مليون نسمة . وبلدان مجلس التعاون الاقتصادي قادرة - استنادا على هذه السوق الداخلية الهائلة - على حل اية مهام تتعلق بالثورة العلمية والتكنيكية ، وعلى الانتصار في التنافس في مدد وجيزة تاريخيا .

يختلف التكامل الاشتراكي من الاساس عن التكامل الراسمالي . فان جوهره الاقتصادي الاجتماعي ، اولا ، جوهر مختلف .. كما تختلف اهداف التكامل الاشتراكي وطرق تحقيقه . ونتائجه اختلافا جذريا عن التكامل الرأسمالي . وبما أن التكامل الاشتراكي يتطور في اطار النظام الاشتراكي ، فانه يتميز بالصداقة الاخوية والتعاون والمساعدة المتبادلة . ويخلو هذا التكامل من تلك التناقضات التي تميز التكامل الراسمالي .

تنبع ميزات التكامل الاشتراكي من وحدة المصالح السياسية والاقتصادية الجذرية للبلدان الشقيقة ومن الضوابط العامة لتطورها ومن تطابق مصالحها القومية ومصالح دولهـا بالنسبة لاستمرار التطور . ان ما يحدد طابع التكامل الاشتراكي هو الاممية البروليتارية لا الفوارق الاممية والاضطهاد القومي . كما انه يستهدف ضمان النمو الاقتصادي لكل بلد شقيق وازدهار كل امة وتدعيم هيبتها .

ويساعد التكامل على نمو عظمة الاسرة الاشتراكية كلها. وتتيح سيطرة الملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج وتلاشي التناقضات الاقتصادية الاشتراكية تحقيق عمليات التكامل على اساس من التخطيط المنظم .. وخلافا عن التكامل الراسمالي يتم التكامل الاشتراكي على أساس الطوعية والسيادة ، ولا يصاحبه انشاء اجهزة فوق قومية ، واي اضرار بمصالح البلدان الصغرى الكبيرة. ومما يترتب على ذلك من حصولها على منفعة من العمليات التكاملية . ولا يتيح تنافر التناقضات الامبريالية الامكانية للتكامل الراسمالي في نهاية الامر لتحقيق الاهداف الموضوعة امامه .

تتعارض اتجاهات اضفاء الطابع الاممي على الاقتصاد في ظل الراسمالية مع التناقضات التي يتميز بها هذا النظام : المنافسة وسعي كل رأس مال قومي لاستغلال لا كادحيه فقط ، بل وشعوب الدول الاخرى بهدف تصحيح اوضاعه وزيادة ثرواته على حسابها . ويغذي هذه التناقضات المتنافرة بين الدول الراسمالية ويجعل التكامل الراسمالي اقل فعالية وكمالا وعمقا من التكامل الاشتراكي .

ولم تنعكس بعد في التنافس الاقتصادي بين النظامين فعالية التكامل الاشتراكي بكامل قوتها ، غير أن ميزاته ستصبح في القريب العاجل عاملا قويا يحدد صدارة الاشتراكية في الاقتصاد العالمي .

لا تعكس المرحلة المعاصرة للتكامل الاقتصادي الاشتراكي سوى الخطوات الاول لتوحيد الجهود التي من شأنها أن تؤثر تأثيرا ملموسا في كل من معدلات النمو الاقتصادي والنهوض بمستوى حياة شعوب البلدان الاشتراكية . ويساعد التكامل على الحل السريع والفعال للمشاكل المعقدة .

ان تعمق وتطور التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي ، وتطور التكامل الاقتصادي لبلدان مجلس التعاون الاقتصادي - عبارة عن عمليات - تنظمها بوعي وتخطيط الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات هذه الدول - لتقسيم العمل الدولي الاشتراكي وتقارب اقتصادها وتكوين هيكل حديث عالي الفعالية للاقتصادات القومية ، والتقارب التدريجي والموازنة بين مستويات تطورها الاقتصادي ، واقامة روابط عميقة وراسخة في المجالات الرئيسية للاقتصاد والعلوم والتكنيك ، وتوسيع وتدعيم السوق الاشتراكية الدولية .

وكان اقرار البرنامج الشامل لمواصلة تعميق وتطوير التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي في تموز عام ١٩٧١ - كان مرحلة هامة في تطور الاسرة الاشتراكية العالمية . وهذه الوثيقة عبارة عن خطة عامة بعيدة المدى للنشاط الاقتصادي المشترك للدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي لمدة ١٥ - ٢٠ عاما اي حتى عام ١٩٨٥ - ١٩٩٠ .

كما أثرى البرنامج ووسع وعمق بدرجة كبيرة الاسس المبدئية للتعاون ويقدم في نفس الوقت اجراءات محددة ومراحل ومدد تنفيذها ، ويحدد اتجاه الاعمال الرامية الى تطوير الميكانزم الاقتصادي والقانوني التنظيمي لتنفيذ هذا البرنامج .

ويفتح تنفيذ البرنامج الشامل لتكامل بلدان مجلس التعاون الاقتصادي امكانيات عريضة للتطور الاقتصادي الاجتماعي المشترك . ويجعل انشاء ميكانزم انتاجي موحد ومجموعة اقتصادية متكاملة تمتلك سوقا داخلية هائلة وتستند على الموارد الضخمة للدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي (وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي) - يجعل من الاسرة الاشتراكية اقوى تجمع اقتصادي في العالم . ويضمن توحيد موارد وجهود بلدان مجلس التعاون الاقتصادي لتحقيق هدفها المشترك الا وهو بناء الاشتراكية والشيوعية - وانتصارهما الاقتصادي والسياسي على المستوى الدولي .

وبصفة عامة فان البرنامج الشامل يخضع الى تجسيد المبدأ اللينيني حول التقارب الاقتصادي الوثيق للامم الاشتراكية والتنظيم المخطط المنتظم للانتاج على أسس أممية . ويحدد البرنامج الطرق الفعالة للاشراف المخطط على عمليات التكامل ، واتجاهات وطرق تكوين هيكل تنظيمي دقيق للاقتصاد الاممي لبلدان مجلس التعاون الاقتصادي وطرق تطورهما الاقتصادي والاجتماعي .

ان البرنامج الشامل للتكامل الاشتراكي هو خطة استراتيجية لكسب صراع استمر اكثر من نصف قرن يوضح أي النظامين اكثر قدرة على الحياة ، ويضمن مستوى اعلى من المعيشة ، والازدهار الاكمل للشخصية ، والتطور المطرد للاقتصاد .

وتعمق بلدان مجلس التعاون الاقتصادي وتطور تعاونها الاقتصادي والعلمي والتكنيكي فيما بينها ، كما تطور التكامل الاقتصادي الاشتراكي بهدف الاسراع بتطوير القوى الانتاجية وتحقيق اعلى مستوى علمي تكنيكي ، واقصى حد من زيادة الفعالية الاقتصادية للانتاج وانتاجية العمل .

وسيضمن تدعيم مراكز بلدان مجلس التعاون الاقتصادي في الاقتصاد العالمي على اساس التكامل انتصار الاشتراكية في نهاية الامر في التنافس الاقتصادي والعلمي والتكنيكي مع الراسمالية ..

بعض الاصداء في الصحف الغربية لاحداث يـوم الارض

٣٠ آذار يجب أن يكون تحذيرا لاسرائيل

لندن - « ان اسرائيل بتوسيع رقعة اراضيها أصبحت اكثر ضعفا بدلا من أن تغدو اكثر قوة .. وان الاحداث الاخيرة التي وقعت في الجليل في ٣٠ آذار يجب ان تكون تحذيرا لاسرائيل » .

جاء هذا في تعليق لصحيفة « التايمز » اللندنية ، في ٣١-٣-١٩٧٦ . واعترفت الصحيفة أن عرب اسرائيل من كافة الاتجاهات السياسية والطائفية انضموا الى الشيوعيين في الكفاح ضد مصادرة الاراضي . وقالت انه لا بد لاسرائيل من اتخاذ بعض الاجراءات العاجلة لتحويل المشاعر المتزايدة ضد سياستها . وهذا لا يمكن تحقيقه الا بقرار ينص ، من حيث المبدأ ، على انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية .

وكتبت صحيفة « فايننشال تايمز » ان القوات الاسرائيلية حولت ، لاول مرة منذ نهاية حرب ١٩٤٨ ، اسلحتها ضد مواطني اسرائيل .

ووصفت صحيفة « ساندي ستار » الشيوعية اعمال البوليس الاسرائيلي بأنها « هجمات وحشية ضد عمال مضربين .. وانها يجب ان تثير عاصفة احتجاج في العالم كله » .

واولت اجهزة الاعلام الامريكية اهتماما كبيرا لانباء « يوم الارض » وقالت انه لاول مرة تنتهي مظاهرة سياسية يقوم بها عرب اسرائيل بسفك دماء .

وقارنت بعض اجهزة الاعلام الامريكية التمييز الذي يتعرض له عرب اسرائيل بالتمييز الذي يعانيه المواطنون السود في جنوب افريقيا .

مجلس السلام العالمي يستنكر الاعتداء الدموي ويتضامن مع النضال الدمقراطي لابطال المصادرة

حيفا : تلقى توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي برقية من السكرتير العام لمجلس السلام العالمي هذا نصها : باسم الملايين الممثلة في مجلس السلام العالمي من ١٢٥ قطرا نعبر عن سخطنا الشديد على الجريمة النكراء - مقتل ستة من المواطنين العرب في يوم الاحتجاج على مصادرة الارض العربية على أيدي السلطات الاسرائيلية - اننا نطالب بالغاء أوامر المصادرة ، واحترام حقوق المواطنين العرب وانزال العقاب الشديد على جميع المسؤولين عن مقتل ستة من المواطنين العرب . اننا نعبر عن تعاطفنا العميق مع القوى الدمقراطية ومع عائلات الضحايا . اننا نساند بحزم نضال القوى الدمقراطية ضد مصادرة الارض ومن أجل حقوق المواطنين العرب .

روميش شاندرا

السكرتير العام لمجلس السلام العالمي

الحزب الشيوعي السوري ينبه من التآمر على الحركة الفلسطينية

دمشق - رحب الحزب الشيوعي السوري ، الذي صدر في دمشق بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة يوم الارض ، ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل والصهيونية العالمية ، جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة الامريكية ، تبذل كل ما في وسعها بغية كبت حركة التحرر الوطني الفلسطينية وحركات الشعوب العربية الاخرى . واشار ايضا الى ان سياسة مصر الحالية انما تخدم مصالح اعداء الامة العربية .

وجاء في بيان الحزب الشيوعي السوري وبتلاحمه حول منظمة التحرير الفلسطينية .. ودعا الجماهير العربية الى اليقظة والحذر من محاولات الامبريالية والصهيونية الرامية الى خلق تصادم بين فصائل القوى الوطنية والتقدمية في الدول العربية .

تضامن الحزب الشيوعي الفرنسي مع الجماهير العربية والمعتقلين

تل ابيب - مكتب الاتحاد - تلقى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية من سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي يعرب فيها عن تضامن حزبه مع السكان العرب في اسرائيل في اضرابهم التاريخي دفاعا عن الارض ، هذا نصها :

« في الوقت الذي يقف فيه السكان العرب في اسرائيل واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الاسرائيلية أمام أعمال الاضطهاد الدموية التي تشنها حكومة اسرائيل ضدهم ، لا لشيء الا لانهم اعلنوا الاضراب الجبار ضد سياسة سلخ الاراضي العربية ، انقل اليكم مشاعر التضامن التام الذي يحس به الحزب الشيوعي الفرنسي مع جميع ضحايا السياسة الرجعية الكولونيالية المسؤولة عن فشل الوصول الى التسوية السلمية للازمة في الشرق الاوسط . اننا نطالب بوقف الاعمال الاضطهادية وباطلاق سراح كافة المعتقلين » .

من برقيـات التضـامن والاحتجـاج

هذا ولا تزال تصل الى مكتب « الاتحاد » نسخ عن البرقيات الموجهة الى لجنة الدفاع عن الارض . منها برقيتان من الطلاب الاسرائيليين في بادوفا يقولون فيها : نحن الطلاب العرب الاسرائيليون في بادوفا نستنكر بشدة أعمال القمع التي قامت بها السلطات ضد الجماهير العربية التي هبت للدفاع العادل ضد سلب الاراضي .

ويعلن الطلاب تضامنهم مع النضال العادل الذي يشنه العرب لحماية اراضيهم من السلب .

وفي البرقية الثانية يرسلون أحر تعزياتهم الى ذوي الشهداء .

من كروفـا

ووصل « الاتحاد » نسخة عن برقية الطلاب في جامعة كروفا في رومانيا يتضامنون فيها مع العرب في اسرائيل في « يوم الارض » .

من كنـدا

وتلقى النائب توفيق طوبي وعضو مجلس السلام العالمي برقية تضامن من جون مورجان باسم مؤتمر السلام الكندي جاء فيها :

مؤتمر السلام الكندي باجمعه يؤيد قوى السلام الاسرائيلية في « يوم الارض » العربي ضد مصادرة الاراضي .

كما تلقى النائب طوبي من المركز العربي في كندا برقية تضامن ضد مصادرة اراضي الجليل .

وتلقى النائب طوبي برقية بتوقيع الاتحاد العربي في كندا ، وبرقية من الجمعية الفلسطينية في مونتريال في كندا ، ومن علي جبارة رئيس الجمعية العربية في كندا ، ومن الجمعية الفلسطينية والانسانية بهذا المعنى .

استنكـار الطلاب سيـاسة السـادات

براغ - استنكر الطلبة العرب في تشيكوسلوفاكيا قرار الرئيس السادات بالغاء معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي . فقد بعث اول امس ، الطلبة من لبنان والسودان والاردن وسوريا وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برسالة نشرتها صحيفة « رودو برافو » جاء فيها : ان اجراء قادة القاهرة يلحق الضرر بالشعب المصري وبقضية الوحدة العربية .

وجاء أيضا ان هذا القرار انما هو نتيجة لتلك السياسة التي ينتهجها الرئيس السادات في الاونة الاخيرة . فقد لجأ الى اجراء مباحثات ثنائية مع اسرائيل بوساطة الولايات المتحدة الامر الذي سد الطريق أمام تسوية الوضع في الشرق الاوسط .

واشار الطلبة العرب الى ان البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي هي الصديق المخلص للشعوب العربية والنصير لنضالها العادل .

تعزيـات

تعازينا الحارة الى :

● محمد مصطفى عراقي وعموم العائلة بوفاة

الوالـد

● كمال شبيطه واولاده وذويه

● تحسين قشوع واخوانه وآل قشوع بوفاة

الزوجـة

بوفـاة

الوالـد

أعضاء فرع الحزب الشيوعي في الطيرة

احتجاج لجنة السلام العادل على ابعاد الطبيبين

تل ابيب - اصدرت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية بيانا بخصوص ابعاد الدكتور احمد حمزة النتشة والدكتور عبد العزيز حاج احمد ، وجاء في البيان :

قبل موعد الانتخابات البلدية في الضفة الغربية بأسبوعين طرد الحكم العسكري الى لبنان مرشحين فلسطينيين .

ولمنع وقوع « أحداث » اهتم الحكم العسكري ان يبعدهما قبل ربع ساعة من موعد النظر في أمرهما أمام محكمة العدل العليا .. ولقد اعلن القاضي ان تصرف الحكم يتنافى والدمقراطية .

وتؤكد اللجنة في بيانها ان الطرد كان ضد مثقفين فلسطينيين يسعيان الى السلام العادل .

وتضيف اللجنة ان الطرد يبرهن لاهالي المناطق كم يمكن الاعتماد بجدية على مزاعم الحكم بأن السلطات تدعم الانتخابات لحرة النزيهة بدون ضغوط ولا تدخل .

واضافت : ان طرد الشخصيتين من وطنهما يتعارض وحقوق الانسان .. وابعادهما الى لبنان ، وهو في حالة حرب أهلية شرسة ، يعرض حياتهما للخطر ويشكل خرقا لميثاق جنيف .

وتطالب اللجنة بالغاء امر الطرد الذي يتنافى والقوانين والاعراف الدمقراطية والضمير الانساني .

عصبـة حقـوق الانسـان تحتـج

حيفا - مكتب الاتحاد - هز يوم الارض واحداثه مختلف الاوساط الدمقراطية واثار غضبها ، فتظاهر الشيوعيون في القدس وتل ابيب ووزعوا المناشير التي تندد بأعمال السلطات وعدوانها على الآمنين العزل من أهالي القرى والمدن العربية . كما احتجت عناصر يهودية دمقراطية أخرى وطالبت باجراء التحقيق في أحداث ذلك اليوم الدامي .

عصبة حقوق الانسـان

واصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن بيانا صحفيا ، وأرسلت رسالة الى شلومو هيلل وزير الشرطة .

وجاء في بيان العصبة : هزتنا الاجراءات العنيفة التي قامت بها السلطات واستخدمت خلالها الجيش وحرس الحدود والشرطة مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى بالرصاص .

لقد قرر العرب أن يكون الثلاثين من آذار ، « يوم الارض » ، يوم اضراب وتظاهر يحتجون به على مصادرة الاف الدونمات . والاضراب عادل وحق الاضراب يمنحه القانون في اسرائيل .

وخلصت العصبة الى القول : المس بحرية الاضراب مس من جراء وصول هذا الغاز اليه . بالدمقراطية ، والدمقراطية لا تتجزأ ،

انا نحتج على العدوان الدامي على العرب في اسرائيل !

فليطلق سراح المعتقلين !

وليلغ القرار المتعلق بمصادرة الارض !

كما طالبت العصبة بان تبادر الحكومة الى اتخاذ اجراءات تقوم على المساواة الحقيقية لضمان حقوق الانسان في مختلف مجالات الحياة .

وختمت العصبة بيانها بقولها : ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، فهو محتاج الى أرض يقف عليها .

رسالتها الى وزير الشرطة

وطالبت العصبة في رسالتها الى وزير الشرطة باقامة لجنة تحقيق حيادية بعيدة عن الشرطة لتحقق في تصرف الشرطة وفي التعليمات التي أعطيت لها .

وطالبت كذلك بان يعلن اسم ونوع الغاز مسيل الدموع الذي استعملته الشرطة وفعاليته ، وما هي الاعتبارات التي تبرر استعماله والاضرار التي تنجم عنه ، حتى يكون الجمهور على اطلاع بشأن الاضرار التي تلحق المرء

غـزة ومخيـم جباليـا شاركـا في يـوم الارض

غزة - لمراسل خاص - في يوم الارض شهدت مدينة غزة المحتلة اضرابا واسعا شمل أكثر متاجرها ، كما اغلقت مدارسها كلها أبوابها ، ووقف سائقو سيارات الاجرة بدون عمل في المحطات التي اضطرتهم سلطات الاحتلال الى التواجد فيها « لنقل المواطنين غير المضربين » .

وعلمت ان مظاهرة جبارة سارت في مخيم جباليا بالقرب من غزة ، اشترك فيها جميع المواطنين .

هذا وكانت قوات الاحتلال قد هددت المواطنين العرب في المناطق المحتلة بالويل والثبور اذا هم شاركوا اخوتهم الاضراب .

الى لجنـة الدفـاع عـن الارض

واهالي شهداء يوم الارض الستة

نشاركـم العـزاء بكـل جوارحنا

المجلس الطلابي في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

نعي بحزن عميق شهداء يوم الأرض الذين سقطوا دفاعا عن أرضهم وكرامتهم في قرى الجليل والمثلث .

عزاؤنا في آلاف الاصوات التي صرخت : « بالروح بالدم نفديك يا جليل » .

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

الى أهـالي الشـهداء

والى رؤساء المجالس المحلية ولجان الدفاع عن الاراضي في سخنين وعرابة وكفركنا والطيرة .

نعزيكم بسقوط الضحايا الشهداء دفاعا عن تربة أرضنا الغالية في « يوم الارض » .

ان هذه الدماء الزكية الطاهرة لن تذهب سدى وسنعتبرها رمز كفاحنا في الدفاع عن أراضينا .

اننا اذ نعتبر ابناءكم أبناءنا فاننا نستنكر الاجراءات التعسفية التي قامت بها قوات حرس الحدود ونعلن حقنا في الدفاع المشروع عن أراضينا .

مجلس الرينة المحلي

رئيس المجلس

توفيق محمد بصول

الخلـود لشـهداء يـوم الأرض

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنكس اعلامها اجلالا لذكرى شهداء الأرض :

خير محمد ياسين	من عرابة
رجا حسين ابو ريا	من سخنين
خضر عبد خلايله	من سخنين
خديجة شواهنه	من سخنين
محسن يوسف طه	من كفركنا
رأفت زهيري	من نور شمس

الخلود لذكرى الشهداء وأحر التعازي للعائلات المفجوعة .. والشفاء التام والعاجل للجرحى .

نطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا ، وبتأليف لجنة تحقيق في هوية ومسؤولية القتلة - لفرض العقاب الصارم عليهم .

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مساهمة الاتحاد السوفييتي في تطوير التدريب التقني في الجزائر

الجزائر - وقع الاتحاد السوفييتي والجزائر على اتفاقية تقضي بمساهمة الاتحاد السوفييتي في وضع التصاميم الفنية والبرامج التعليمية لمعهدي الكيمياء الصناعية والرياضيات التطبيقية .. وسيجري بناء هذين المعهدين في الجزائر . وسيقوم الاتحاد السوفييتي في المستقبل بمساعدة الجزائر في تجهيز هذين المعهدين بالمعدات المختبرية والمستلزمات الدراسية وفي ايسال المدرسين .

تعازينا القلبية الحارة الى جماهير شعبنا العربي ولجنة الدفاع عن الارض والعائلات الثكلى في سخنين وعرابة وكفركنا ونور شمس .

ممثلو المسرح الناهض - حيفا

تشارك ذوي الضحايا الذين سقطوا في يوم الارض اساهم ونطالب بتعيين لجنة تحقيق نزيهة .

مارون قعبور	ابرهيم داوود	فضيل سعيد
هـائل فاهوم	جريس دلـه	اميـل العبد
محمد علي طـه	هنري توتري	يوسف صادر
جورج سلامـه	عدنان حنايـب	عمر شـاهين
فتحي فوراني	محمـد غره	سلمى المناضي
حنـا أبو حنـا	عطـاالله قبطي	

المدرسون في الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا

الى لجنة الدفاع عـن الارض

واهالي شهداء يوم الارض الستة

نشاركم العـزاء بكـل جوارحنا

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

تقارير عن يوم الارض

باقة الغربية تنبذ جلال أبو طعمة

بقلم : ابراهيم بيادسة - باقة الغربية

« .. كان ذلك في عام ١٩٦٩ ، عندما قامت حركتنا الاجتماعية ضد التقسيم العائلي ومن اجل تطوير قريتنا والنهوض بها الى مستوى المستوطنة اليهودية على الاقل . التقينا حول مبادىء مدروسة ومنشورة ومعلنة ، وبدانا نعمل ليل نهار ... وانتهى العمل الفني الى نجاح قائمتنا ، وفرحنا ، وفرح الكثير من أبناء قريتنا .. »

« .. وجلست مع زملائك اعضاء المجلس المحلي وبدأت تمارس صلاحيتك كعضو ، ومنذ اللحظة الاولى بدأت تنحرف عن المبادىء التي اعلناها .. »

« واليوم وبعد ان توحدت كلمة العرب في هذه الديار للدفاع عن حياض الارض والبقية الباقية من أراضينا ، يتفضل جنابكم ويؤيد المصادرة .. »

كانت هذه المقتطفات من كتاب مفتوح وقعه السيد خيري أحمد مواسي الملقب بالشاعر ووجهه الى السيد جلال ابو طعمة رئيس مجلس محلي باقة الغربية . والسيد خيري مواسي كان احد رفاق ابو طعمة عندما اقاموا حركتهم الاجتماعية المذكورة ولكن ابو طعمة حينما انحرف عن خط الحركة العام ، وانفضح أمام اهالي باقة الغربية وأمام جماهيرنا العربية بشكل عام كاداة طيعة في يد السلطة نبذه اهالي قريته ونبذه اعضاء حركته .

وفي الواقع ان السيد خيري مواسي لم يكن الوحيد الذي أعرب عن رأيه صراحة في مواقف جلال ابو طعمة العدائية لشعبه .. فقد اندفع المتظاهرون في « يوم الارض » من أبناء بلده الى بناية المجلس المحلي يريدون تلقينه درسا لا ينسى .. يكون بمثابة تحذير لكل من يخون ارادة شعبه .. ولم ينقذه من غضب الجماهير الا مندوب الكتلة الشيوعية وعضو المجلس المحلي اسماعيل ابو مخ اللذان قصدا اضاعة الفرصة على رجال البوليس والسلطة باستفزاز المتظاهرين وسفك الدماء .

فالسيد جلال ابو طعمة – كما يعرف الجميع – وقف ضد اضراب شعبنا في الدفاع عن الارض والكرامة باستماتة مستهجنة . ووزع هو وثلة من زملائه منشورا باسم المجلس المحلي دعوا السكان فيه الى مقاطعة الاضراب وعدم الاشتراك في هذا اليوم الكفاحي ، وقاموا باتصالات شخصية مع اصحاب الحوانيت وطلبوا منهم عدم غلق محلاتهم . كما وابرقوا الى رئيس الحكومة بهذا المعنى مظهرين الاخلاص اللامتناهي لسياسة حكومته في اضطهاد العرب في وطنهم ودوس كرامتهم ومصادرة ارضهم والحاق الاجحاف بهم في كافة مجالات الحياة .

ولم يكتف السيد ابو طعمة بذلك بل ظهر على شاشة التلفزيون واتهم شعبنا كله – باستثناء العناصر « الايجابية » أمثاله بالطبع – بالشغب والعنف .. وعدم الاخلاص للدولة والى غير ذلك من الهرطقات المفضوحة .

لقد فضح جلال ابو طعمة نفسه امام جماهيرنا العربية .. وكان مفضوحا امام أهالي بلده منذ زمن ليس بقصير .. وبالتحديد منذ انتخابه رئيسا للمجلس المحلي باكثرية هزيلة هي عبارة عن اصوات زملائه في العمالة مثل زكي عبد الله ومنصور عثامنة ... وغيرهما . منذ ذلك الوقت وهذه «الشلة» تعيث في مصالح القرية وادارتها في المجلس المحلي فسادا . وقد كانت «انجازاته» كالتالي :

● توقف المشاريع وتعبيد الشوارع التي كانت الادارة السابقة قد بدأت بها .

● ابتكار وظائف جديدة في المجلس لتشغيل «ازلام الرئيس» (مثل تعيين عفيف لحام في وظيفة « مراقب عام » لمؤسسات المجلس ومرافقه المختلفة مثل المدارس والشوارع وموظفي المجلس .. وغيرها ، ومثل تعيين تحسين منصور في وظيفة حارس ليلي ...) وذلك لكي يحيط السيد أبو طعمة نفسه بـ «الشلة» تقوم بحراسته ..

● القيام بحملة انتقام واسعة من العمال المحايدين البسطاء .. (مثل فصل عاملة التنظيفات في المدرسة الاعدادية السيدة عائشة محمد خالد التي تعمل في المدرسة منذ ٥ سنوات ، وهذه السيدة ارملة وتعيل ثلاثة اطفال عاجزين) .

(بالنسبة لهذه القضية ، قام اعضاء المعارضة بجهود مكثفة لايقاف ابو طعمة عند حده ، فتوجهوا برسائل لحاكم اللواء والقائمقام اطلعوهما فيها على هذا العبث وهددوا بالتوجه الى القضاء ما لم يتخذ الحاكم الاجراءات اللازمة) .

***

ومن منجزات ادارة جلال طعمة في المجلس المحلي ايضا ما اشيع عن محاولات الاختلاس والسرقة والتمويه التي يتحدث عنها المواطنون بكثرة في هذه الايام . وقد صدر منشور بهذا الخصوص عن «اتحاد نقابة الكهربائيين» في القرية فضح فيه محسوبية الادارة التي عقدت اتفاقية لمد شبكة الكهرباء في المدرسة مع احد المقاولين من الخضيرة الذي تربطه مع نائب رئيس المجلس مراد قعدان اعمال مشتركة (كان شريكا له في مقاولة بنك لئومي في القرية) دون اجراء المناقصة القانونية . وقد استقبل ممثلي اتحاد نقابة الكهربائيين بغير لياقة وعدم احترام عندما جاءوا لمراجعته بخصوص هذه الاتفاقية .

***

هذا هو جلال ابو طعمة .. الذي نبذه شعبه .. لانه خان قضايا هذا الشعب .

العمال العرب يرفضون اجراء الفصل الانتقامي

حيفا – مكتب الاتحاد – نفذ بعض اصحاب الاعمال بتشجيع سلطات الاضطهاد القومي وعيدهم وفصلوا العمال العرب الذين اشتركوا في اضراب الثلاثين من اذار دفاعا عن حقوق شعبهم في صيانة اراضيهم المصادرة .

وافتخرت « الانباء » بان اصحاب الاعمال في حيفا لم يسمحوا بعودة اكثر من خمسين عاملا الى ورش البناء بسبب اشتراكهم باضراب الثلاثين من اذار .

وفي الوقت ذاته وصلت هيئة تحرير « الاتحاد » أنباء فصل عشرات العمال عن العمل في مصانع آتا وورش بناء ومنشآت اخرى .

وكل هذا على الرغم من ان سكرتير عام الهستدروت ميشل صرح بشكل جازم انه لا يوافق على فصل العمال العرب لاشتراكهم في الاضراب .

وقد احتجت الكتلة الشيوعية في الهستدروت قطريا ومحليا على هذا الانتقام وطالبت بوضع حد له واعادة العمال العرب الى اعمالهم .

وعلم مراسلونا ان العمال اعتصموا في اماكن العمل بعد اعلان فصلهم ورفضوا قبول اجراءات الفصل وقرروا مواصلة النضال من اجل حقوقهم .

وفي الوقت ذاته تجند المحامون الدمقراطيون في المعركة واتخذوا على عاتقهم الدفاع عن حقوق العمال العرب واحباط محاولات الانتقام من العمال الذين شاركوا في نضال شعبهم من اجل حقه في ارضه ووطنه .

مظاهرة حداد في جامعة حيفا

تجمع حوالي ٢٥٠ طالبا من طلاب جامعة حيفا العرب واليهود في باحة الجامعة في اجتماع صامت لمدة نصف ساعة حدادا على أرواح ضحايا « يوم الأرض » .

وقام قرابة مئة طالب وطالبة من العرب واليهود في الاشتراك في مسيرة الجنازة في سخنين ومسيرة الجنازة في عرابة .

نجاح اضراب ضد الفصل في مصنع « غيبور »

عكا – أعلن ، يوم الاربعاء الماضي ، حوالى ١٩٠ عاملة عربية الاضراب في مصنع « غيبور » لساعة واحدة احتجاجا على تهديد ادارة المصنع بفصلهن من العمل .

وقد أدى اضراب العاملات العربيات الى تعطيل العمل في المصنع ، مما اضطر الادارة الى التراجع عن تهديدها بالفصل فعادت العاملات الى اعمالهن . كما قررت توجيه احتجاج الى الهستدروت على تصرف الادارة .

اضراب طلاب جامعة بن غوريون

بئر السبع – انتهك البوليس حرمة جامعة بن غوريون فدخل حرم الجامعة لتصوير الطلاب العرب المضربين تضامنا مع شعبهم في ٣٠-٣-٧٦ .

وكان الطلاب العرب في جامعة بن غوريون قد أعلنوا الاضراب في حرم الجامعة ووزعوا منشورا يحتجون فيه على المصادرة ، كما حملوا لافتات جاء فيها ان « السلام يبدأ هنا » ، « التهويد يعرقل مساعي السلام » ، « لسنا ضد التطوير بل ضد مصادرة أراضينا » .

وعند نشوب الاضراب استدعت الشرطة الطالب شحدة عطية الى مركز الشرطة لتهديده بوقف الاضراب ولما لم يوافق الطلاب على حل اضرابهم تدخلت الشرطة وقامت بالتقاط صور المضربين للتهديد .

وقد اثار هذا الانتهاك احتجاج عدد من الطلاب وأساتذة الجامعة اليهود .

واشترك في يوم الاضراب طلاب مدرسة تل السبع الاعدادية وكذلك طلاب مدرستها الصناعية .

وفـد من النسـاء يـزور الكنيست

قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات مكون من روت لوبتش وحايا ليفنبراون بزيارة الكنيست ، في ٢٤-٣-٧٦ وبتوزيع بيان موجه الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وآخرين على أعضاء الكنيست .

ويطالب البيان باقامة لجنة تحقيق لتبيان سبب موت الغلام علي حسين عفانه من أبو ديس . تساءلت النساء الدمقراطيات في هذا النداء :

لماذا كان يجب أن يموت علي حسين عفانه ؟

من الذي أطلق النار على رأسه ؟ ومن أصدر أمر القتل ؟

ولماذا مات آخر في التوقيف في سجن سلفيت ؟

لماذا هوجم العشرات من التلميذات والتلاميذ وجرحوا وسجنوا ؟

من صـور التنكيـل

الرفيق سعيد عساقلة من المغار كان في « يوم الارض » بين ١٩ معتقلا في سجن طبريا . جاءه في الزنزانة الضيقة التي وضعوه فيها رجل شرطة باسم فوزي (قادم جديد من العراق) وراح ينكل به ويضربه ويقول : « اذهب الى لبنان وحارب هناك مع جنبلاط » . فأجابه الرفيق عساقلة : عليك ان تذهب انت الى العراق ، أما انا فقد ولدت هنا في أرض آبائي واجدادي التي ادافع عنها من سياسة حكومتك » .

وكان الرفيق قد اعتقل في صباح يوم الاضراب واطلق سراحه بعد ٥٤ ساعة ، اضرب عن الاكل خلالها لمدة ٢٤ ساعة ، احتجاجا على ضربه والمعاملة غير الانسانية التي تلقاها في المعتقل .

التلاميذ اليهود يحتجون علـى قمـع مظـاهرات تلاميـذ الضفـة المحتلـة

تل أبيب – وقع أكثر من ثلاثين تلميذا من تلاميذ المدارس المتوسطة اليهودية في تل أبيب وبيتح تكفا والقدس وريشون لتسيون وبات يام ورمات جان وهرتسليا وكفر سابا وغيرها على نداء نشروه في الصحف العبرية يحتجون فيه على قمع مظاهرات التلاميذ في الضفة الغربية بالعنف ، وعلى اقتحام المدارس وتفريق الطلاب بعنف .

وأعلن التلاميذ في بيانهم : اننا نرى في تأجيج الكراهية في المناطق المحتلة باستعمال العنف أمرا يمسنا ويؤلمنا . فهذه الاجراءات تسد الطريق أمام السلام . ولا يمكن استتباب السلام ما دامت القوات الاسرائيلية تحتل المناطق العربية .

ويطالب التلاميذ بوقف أعمال القمع والارهاب وبفتح المدارس التي ختمتها القوات الاسرائيلية .

عشـرات المعتقلـين يقفـون أمـام حاكـم الصلـح في عكـا للنظـر في أمـر تجديد اعتقالهـم

تعزيـة

تعازينا الحارة الى الاخت ميلادة زريق والعائلة بوفاة الاخت

اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في يافا والعجمي

من وحي ((يـوم الارض)) في الطيبـة

كيف تصدت الجماهير لشراسة "حفظة الأمن الأشاوس"!

بقلم : محمد أبو اصبع

اضربت الطيبة عن بكرة ابيها .. العمال لم يخرجوا الى العمل ، الحوانيت كلها اغلقت ابوابها ، الدراسة تعطلت ، حتى دار المجلس المحلي اغلقت . كانت اخبار الاعتداء الدموي على جماهير السكان في سخنين وعرابة ودير حنا قد هزت مشاعر سكان الطيبة ، فخرجوا من بيوتهم وملأوا الاحياء والشوارع .. وكانوا يهتفون : نهبتم ارضنا ! اوقفوا المصادرة ! الصهيونية عنصرية !

لم ترد قوات الشرطة وحرس الحدود ان يمر هذا اليوم بسلام .. فبدأت الهجوم على المواطنين بالقنابل المسيلة للدموع ... وشرعت في حملة اعتقالات واسعة بدأتها باعتقال كل من : عبد الحكيم ابو راس ، فريد بلعوم (عضو لجنة الاضراب المحلية) ، فاضل حسين ، فالح محمود عبد القادر جبارة ، مصطفى علي الحاج علي ، ابراهيم محمود عيسى ، عادل عبد الفتاح عازم ، علاء عبد الله ياسين .



قوات حرس الحدود أثناء هجومها على بيت رئيس بلدية الناصرة الرفيق توفيق زيـاد

على الاثر ملأ السكان اسطحة المنازل .. واخذت الطائرات تحوم فوق الطيبة مستعرضة عضلاتها ... بينما استمرت اصوات القنابل المسيلة للدموع تدوي ، واستمر حرس الحدود يلاحقون الشباب في كل حي .. فاقيمت المتاريس في الاحياء .. واخذت الجماهير الغاضبة تدافع عن نفسها ازاء قوات الشرطة وحرس الحدود . وهكذا وقع الاصطدام في الشوارع ، خصوصا بعد ان سمعت الجماهير بسقوط الشهيد اللاجيء .. واستبسلت النساء في الدفاع عن أبنائهن وتمكن من تخليص العشرات منهم من تحت الضربات الوحشية بالهراوات واعقاب البنادق ، التي لم يسلم منها حتى الاطفال دون الخامسة ...

وبعد ان نفدت القنابل المسيلة للدموع بدأت القوات المعتدية باطلاق الرصاص وتحولت البلدة كلها الى ساحة قتال ! ..

وفي مساء يوم الاضراب ذهب وفد من مجلس الطيبة المحلي الى مركز بوليس كفار سابا للمطالبة بالافراج عن المعتقلين .. وتعهد المسؤولون بالافراج عن سبعة فقط من تلاميذ المدارس الابتدائية .. ولكن .. انباء الاعتداء الدموي على المعتقلين كانت قد وصلت الى كل بيت في القرية .. فتدفق اهالي المعتقلين الى مراكز البوليس فملأوها وازداد الضغط الجماهيري لاطلاق سراح المعتقلين .. وراح المسؤولون في مراكز البوليس يحاولون تهدئتهم .. بالتعهد بوقف عمليات الاعتقال .. والوعد باطلاق سراح المعتقلين ..

وجاء صباح اليوم التالي .. ولما لم يطلق سراح المعتقلين امتنع العمال عن الذهاب الى العمل وخرج العمال والطلاب وسائر أبناء القرية ، رجالها ونساؤها في مظاهرة كبيرة الى دار رئيس المجلس المحلي داعيته للعمل على اطلاق سراح ابنائهم .

وتحت هذا الضغط الجماهيري ، وبفضل الجهود الحميدة التي بذلها عدد من اعضاء المجلس وغيرهم من أبناء القرية ، عقد المجلس المحلي جلسة طارئة ، خرج بعدها الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ليعلن للجماهير المحتشدة بيان المجلس ..

ولما كان البيان يشجب دخول قوات الشرطة وحرس الحدود الى القرية ، ويعتبره استفزازا لمشاعر الجماهير ، ويستنكر مقتل الشاب اللاجيء رأفت حسن زهيري ، ويطالب بوقف عمليات الاعتقال ، وبالافراج عن المعتقلين حالا ، استقبلته الجماهير بارتياح وحماس .

واليكم فيما يلي عينة من «تصرفات» قوات «الامن» مع عدد من المعتقلين في ليلة ٣١-٣-١٩٧٦ :

● ٧ مصفحات مملوءة بالجنود المدججين بالاسلحة والهراوات دخلت القرية في الساعة الثانية والنصف صباحا ...

حي الباطن افاق على هذه القوات وقد طوقت دار محمد عبد الرحيم زنديق من جميع الجهات ، وبعد تفتيش الدار ورش الغاز على العيون وتحطيم كل ما وقع تحت ايديهم من أثاث انهالت القوات على اصحاب الدار بالضرب المبرح دون تفريق بين رجل وامراة وطفل ... وكان لمحمد المذكور النصيب الاكبر من الضرب .. وقد القي به داخل السيارة وهو يصيح من شدة الالم ..

● دخلت هذه القوات بيت الرفيق عبد القادر ظاهر ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة ، في الساعة الثالثة من بعد منتصف الليل دون سابق انذار وهي توجه مدافع العوزي الى وجه ابنه الذي لا يزيد عمره عن خمس سنوات وتسأله : اين ابوك ؟ جئنا لزيارته ! ...

وافاق كل من في الدار .. ولما هب في وجوههم اخوه الملقب بالشيخ صارخا : انتم فاشست ! انهالوا عليه بالضرب المبرح . وتحت الحراسة المشددة اخرجوه الى السيارة وهو في ملابس النوم ، حافي القدمين ! ...

● حدثني جميل عقل انه في يوم الاضراب كان هو وابنه فؤاد وزوجته واولاده الخمسة الصغار في زيارة عائلية الى بيت اخته .. وبينما كانوا عائدين الى دارهم انهال عليهم جميعا حرس الحدود بالضرب ... وبصعوبة تمكن الاخ الاكبر فؤاد من تخليص أخوته الخمسة من ايديهم ، ولكنه اعتقل تحت الضرب الشديد .. ونجا الاب من الاعتقال باعجوبة ... ولا تزال الزوجة تشكو من آلام الضرب حتى الآن .

● ام لطفل لم يتجاوز العاشرة جاءت الى احد الرفاق وكشفت عن جسم ابنها واظهرت آثار الضرب البادية عليه ..

وكانت قوات « الامن » قد انتزعت هذا الطفل من الشارع وانهالت عليه بالضرب حتى أغمي عليه والقت به على قارعة الطريق في الشارع الرئيسي المؤدي الى الطيرة .. وقد وجده مغمى عليه ، احد السائقين ، فاسعفه ونقله بسيارته الى بيته في الطيبة .

● سمير صالح زنديق طفل لا يتجاوز عمره العاشرة ، خرج من بيته مساء ٣١-٣-٧٦ لشراء خبز لاخوته ، فالقي عليه القبض ، وضرب حتى اغمي عليه وبقي رهن « الاعتقال » الى ان اطلق سراحه بعد عدة ساعات عندما عاد الى وعيه ...

● صالح الخطيب مواطن من قلنسوة ، دخلوا بيته وحطموا كل ما وقع تحت أيديهم من أثاث ، وانهالوا على كل من في البيت بالضرب ، ولم يسلم من الضرب حتى ابنه الصغير ، الذي كان قد خرج قبل ايام من عملية جراحية . ونتيجة للضرب كسرت ساق زوجته ...

● فتاة من الطيبة كانت في يوم الاضراب في طريقها الى بيتها انهال الجنود بالضرب على كتفها ، ولكنها لاذت بالفرار .

وهكذا «حافظت» الشرطة على «امن الجمهور» في يوم الاضراب ... كما اعلن ذلك ، دون حياء ، وزير الشرطة من على شاشة التلفزيون ! ! ...

الجبهة تحيي صمود أهالي الناصرة في يوم اضرابها

الناصرة – لمراسلنا – عادت الحياة في الناصرة الى طبيعتها يوم الخميس الماضي اثر انسحاب قوات حرس الحدود والجيش وقوات البوليس التي استقدمت من الخارج لاثارة الرعب والاخلال بأمن اهالي الناصرة في يوم الاضراب دفاعا عن الارض . وذلك بناء على وعد قادة الشرطة في منطقة الشمال لنائبي رئيس بلدية الناصرة رائق جرجورة وكامل الضاهر اللذين اجتمعا به يوم الاربعاء الماضي .

واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا على المواطنين حيتهم فيه على نجاح اضرابهم التاريخي ، واستنكرت هجوم قوات البوليس وحرس الحدود الاهوج على المضربين في طول البلاد وعرضها مما ادى الى سقوط الضحايا .

اطلاق سـراح المعتقلين !

وقد اطلقت سلطات البوليس سراح غالبية المعتقلين (حوالى ٦٠ معتقلا) في الاسبوع الماضي ، بعد أن اخفقت في الصاق التهم بهم . ولكن السلطات استصدرت امرا بتمديد اعتقال الصيدلي محمد مرعي من المشهد ودياب يشتاوي بحجة عدم انتهاء التحقيق معهما وشقور سعيد خالد بحجة عدم عثور السلطة على الشرطي الذي القى القبض عليه وصالح خليلية لانه لم يلحقه الدور في التحقيق بعد .

اضراب طلاب المدرسة الثانوية!

هذا وقد أضرب طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، استنكارا للقتل والاعتداءات الوحشية التي قامت بها قوات حرس الحدود والجيش والبوليس ضد السكان العرب المشتركين في الاضراب .

ودعاهم الرفيق غسان حبيب سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة ورئيس لجنة المعارف في البلدية الى اجتماع في ساحة المدرسة حيا فيه شعبنا المضرب وطالب باطلاق سراح المعتقلين ودعاهم الى الوقوف دقيقة حداد على الشهداء واجلالا لهم وطلب منهم الدخول الى الصفوف . وفجأة شاهد الطلاب قوات حرس الحدود تتحرش امام المدرسة ، فهاجوا وخرج قسم منهم الى الساحة . فاتصل الرفيق غسان حبيب ونائبا رئيس بلدية الناصرة كامل الضاهر ومنعم جرجورة ، بمدير بوليس المنطقة ، السيد بيري وطلبوا منه اقصاء القوات حالا فوعد بذلك وعندئذ ساد الهدوء ثانية ..

كفر قاسم .. في يوم الأرض

في صباح يوم الثلاثاء ٣٠ اذار ، يوم الارض ، انطلقت جماهير كفر قاسم ، رجالا ونساءا ، شيبا وشبانا وأطفالا في مسيرة صاخبة احتجاجا على مصادرة الاراضي والاعتقالات التي قامت بها السلطات في الليل ، وشملت من سكان القرية الرفاق عبد الله تمر ، حمد الله بدير ، محمد داهود (ابو عدنان) .

وعلى الرغم من قرار المجلس المحلي بمعارضة الاضراب انطلقت المسيرة الجبارة وسط هتافات تندد بسياسة الحكومة الارهابية وبالمجلس المحلي والعملاء والجواسيس في القرية .

وقد اضطرت السلطات الى اطلاق سراح الرفاق الثلاثة .

وفي الوقت الذي كان فيه الرفاق في طريقهم الى القرية كانت الجموع الغفيرة قد وصلت الى المنطقة المحاطة بالاسلاك الشائكة ، وهي منطقة الاراضي المصادرة ، فاقتلعوا هذه الاسلاك ورجعوا بها الى بناية المجلس المحلي والقوا بها امام البناية وعلت هتافات الجماهير التي تندد برئيس المجلس ومن هم على شاكلته .

هذا ولم تصل الى القرية اية قوة من الشرطة او حرس الحدود ، سوى سيارة واحدة ، هربت خوفا من الاشتباك مع المتظاهرين .

وفي صباح اليوم التالي (الاربعاء) اعتصم طلاب وطالبات المدرسة الثانوية ، في المدرسة ، احتجاجا على مقتل المواطنين العرب الستة الذين سقطوا صرعى رصاص العسكر السلطوي الغاشم ، وعلى اعتقال اثنين من معلمي المدرسة الثانوية ، عمر غرة من جت ومدحت سمارة من الطيرة . وطالبوا بالافراج عن المعتقلين فورا .

وقد تعطلت الدراسة في المدارس الابتدائية ايضا وانطلق الطلاب في مسيرات احتجاجية الى الشوارع

في عكـا

عكا – لمراسلنا – التقى الرفيق رمزي خوري عضو مجلس بلدية عكا الشيوعي ، يوم الاربعاء الماضي مع كبار ضباط البوليس في منطقة عكا ، بمبادرة منه لاعادة الهدوء الى المدينة . وقد اتفق الطرفان على أن يلتزم البوليس بوقف استعراض العضلات في عكا القديمة والامتناع عن التحرش بالشباب وعدم دخول المدارس واطلاق سراح المعتقلين في أسرع وقت والمحافظة على الامن في عكا الجديدة لمنع التحرش بالعمال العرب والتدخل من اجل منع استفزاز أصحاب المصانع للعمال العرب الذين اضربوا .

وقد تعهد الرفيق رمزي خوري بأن يعمل هو والقاضي محمد حبيشي على تهدئة الخواطر في المدينة مقابل تعهد البوليس بالاتصال بهما حول أية مشكلة قد تحدث في المدينة . وبناء عليه قام القاضي حبيشي والرفيق خوري بجولة في المدارس وباقي انحاء المدينة .

معتقلـون مصابـون بالرصـاص

عكا – علم مراسلنا انه في الوقت الذي أطلق سراح الرفيق رمزي خوري ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي وعضو بلدية عكا ، يوم الاربعاء الماضي كان في معتقل بوليس ترشيحا حيث اعتقل الرفيق رمزي و١٤ معتقلا من عرابة وسخنين ، اربعة منهم مصابون بالرصاص واحدهم الخامسة عشرة من عمره وستة منهم مصابون بكسور عظامية نتيجة لضرب البوليس . وقد رفضت السلطات نقلهم الى المستشفى للمعالجة .

كفـر ياسيـف

كفر ياسيف – لمراسلنا – افاد مراسلنا هنا ان الاضراب في يوم الارض كان شاملا وعاما ، حيث امتنعت غالبية العمال عن الذهاب الى العمل واغلقت كافة المدارس والمتاجر وحتى مصانع البلد .. ومر الاضراب بسلام حيث لم تقم وحدات حرس الحدود باستفزاز السكان كما حدث في باقي المناطق .

وكان الاهالي قد اجتمعوا مساء الاثنين في حشد ضخم تمهيدا ليوم الارض ، وتحدث فيهم كل من الياس دلة وابراهيم مالك والدكتور سليم مخولي ويوسف شحادة وصبري خوري ومصباح قبانى واسعد شحادة (رئيس لجنة الطلاب في المدرسة الثانوية) وصادق دلة .

مصنع تضماني أيضـا !

وعلم مراسلنا ان مصنع تضماني في يركا أضرب اضرابا شاملا أيضا ، وذلك بناء على قرار اتخذته لجنة العمال في المصنع .

الشيوعيـون في بـات يـام يستنكرون الهجـوم الدموي على المواطنـين العرب

تل ابيب – لمراسلنا – بعث أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بات يام ببرقية الى رئيس الحكومة اسحق رابين ، استنكروا فيها الهجوم الوحشي الذي شنته قوات البوليس والجيش وحرس الحدود ، في « يوم الارض » ، ضد السكان العرب المضربين دفاعا عن أرضهم وحقوقهم ، وطالبوه فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف عمليات القمع الهمجية ، والغاء مشاريع مصادرة الاراضي العربية . كما طالبوا باقامة لجنة تحقيق لادانة المسؤولين عن استعمال الاسلحة النارية ضد المواطنين العرب وقتل البعض منهم .

وبعثوا كذلك برسالة تضامن حارة الى اللجنة القطرية للدفاع عن الارض .

وحـدة شعبيـة واسـعة في ((يوم الأرض)) في قـرى الجليـل

الجليل – لمراسلنا – كان الاضراب شاملا في مختلف قرى الجليل . ومر بهدوء حيث لم تتدخل الشرطة للاعتداء على المواطنين . وكانت الاجتماعات الجماهيرية التي عقدت في كل قرية قبيل الاضراب تعبيرا عن الاصرار العام على الاضراب في « يوم الارض » .

وقد عقد اجتماع لم يسبق له مثيل حضره الوف من اهالي البعنة ودير الاسد ، عشية يوم الاضراب ، وتكلم فيه احمد بكري والمحامي حبيب ابو حلو وحنا ابرهيم والدكتور جبر عبد الرحمن . وقبل الاجتماع سارت مظاهرة من مئات التلاميذ في شوارع القرية تهتف دفاعا عن الارض . وبعد الاجتماع تظاهر مئات من الشبان في شوارع القريتين هاتفين للجليل الى وقت متأخر . وفي اليوم التالي طافت مظاهرات التلاميذ والشبان شوارع البلدين طيلة ساعات الصباح .

وفي بيت جن وزع منشور يدعو الى الاضراب وقعه : كتلة بيت جن الديمقراطية ولجنة الجنود المسرحين في القرية ولجنة المبادرة الدرزية – فرع بيت جن ، وممثل جبهة التعاون والتقدم ، وممثل قائمة آل طافش في المجلس المحلي .

ودعت هذه الهيئات الى ان تدور معركة الانتخابات المحلية الوشيكة في بيت جن حول مصالح القرية واهمها الدفاع عن الارض .

وفي البقيعة تجمع الاهالي المضربون في يوم الارض في ساحة القرية العامة منذ ساعات الصباح . وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد يوسف خير والسيد نعيم مخول والرفيق نايف سليم . واجتمع الخطباء والمجتمعون على استنكار اعمال القمع الوحشية التي ادت الى استشهاد وجرح الكثيرين من المدافعين عن الارض . وحملوا السلطات كامل المسؤولية .

وفي عكا القديمة كان الاضراب شاملا . وابرقت الكتلة الشيوعية في البلدية الى وزير الشرطة مطالبة بايقاف استفزاز الشرطة في عكا القديمة ، فافرادها كانوا يستفزون المواطنين ويضربونهم او يعتقلونهم دون سبب .

كذلك ابرق عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى الى سكرتير الهستدروت العام ميشل يحتج على فصل عدد من العمال والعاملات العرب من اماكن عملهم لتغيبهم عن العمل يوم الاضراب . وطالب باعادة المفصولين الى اعمالهم .

عيـن مـاهل

وافاقت عين ماهل على اضراب شامل لم يسبق له مثيل في تاريخها . واضربه ٩٩٪ من عمالها رغم التهديد بالفصل من العمل . كما اضرب تلاميذ المدارس تماما . وتجمع الطلاب والعمال واهالي القرية في الساحة العامة . وساروا في مظاهرة جبارة سلمية طافت جميع شوارع القرية ، وشقت الاهازيج عنان السماء .

وتحرش بعض افراد من حرس الحدود باولاد صغار لدى مدخل القرية والقوا القبض على اثنين هما محسن ابرهيم علوان ومحمد نايف حبيب الله . وعندما علم الاهالي بالامر سارع رئيس المجلس المحلي وجمهرة من الناس وطالبوا باطلاق سراح الولدين وبالفعل اطلق سراحهما .

الطلاب العرب في التخنيون بحيفا يشاركون شعبهم العزاء

حيفا – لمراسل خاص – شارك الطلاب العرب في كلية الهندسيين (في التخنيون – حيفا) جماهير شعبهم في هذه الديار عزاءهم باستشهاد ابنائهم الستة في « يوم الارض » بالوقوف دقيقة حداد ، يوم الخميس الماضي ، في ساحة المعهد العامة .. ومن هناك انطلق وفد كبير من الطلاب ليشارك في الجنازة المهيبة التي اقيمت للشهيد خير ياسين في عرابة .

واخيرا مسرحية مصرية ذات هدف إجتماعي !

بعد سلسلة المسرحيات والافلام السينمائية التافهة من حيث المواضيع والاهداف التجارية ، التي تقدم ضمن ما يسمى بالانتاج الفني في مصر ، اصبح الانسان المصري الواقعي يبحث .. « بسراج وفتيلة » عن مسرحية او فيلم واقعي ذي هدف اجتماعي نقي . وفي الاسبوع الماضي عرضت على احدى خشبات مسارح القاهرة مسرحية هادفة من اخراج حسن عبد السلام ، اعتبرتها الناقدة الفنية في مجلة « روز اليوسف » المصرية .. « لقطة » . ولكن حتى هذه « اللقطة » كان عليها ما يقال .. ولما كان الهدف هو تشجيع الشواذ عن قاعدة المسرحيات « اللا هادفة » فقد كتبت ميرفت فهمي :

بعد انفصال استمر شهورا طويلة .. عاد « سمير غانم » الى « جورج سيدهم » ليقدما عملا فنيا جديدا .. مسرحية : « من أجل حفنة نساء » .. المسرحية لا تتعرض لموضوع واحد .. وانما تتخذ من شارع الشواربي وما يحدث فيه من غش وسرقة وخداع فرصة للتعرض لمشاكل اخرى .. مثل التاكسيات .. والجمارك .. والزواج من أجنبية .

يقول المخرج حسن عبد السلام :

– أنا احاول دائما ان اقدم الجديد .. احاول كسر التقاليد المسرحية .. مثلا استخدام الشاشة بالصور الملونة .. والجديد ايضا في هذه المسرحية .. الاعتماد على حركة الممثلين السريعة بدلا من الاستعراض .

.. فسمير وجورج لهما اسلوب متميز في الاداء يعتمد على وجود « فارس » كوميدي .. يضحك في حد ذاته حتى بلا هدف .. وانا افضل ان يكون لمسرحياتي هدف اجتماعي .. ناقد .. لذلك كانت المعادلة الصعبة امامي : كيف يمكن الابقاء على اسلوب « الفارس » مع وجود هدف اجتماعي في نفس الوقت وقيمة اجتماعية .. لذلك اخترت موضوع المسرحية شارع الشواربي .

اما بليل او جورج سيدهم فيقول :

الدور جديد عليّ .. دور الانسان المصري الكادح الذي يريد ان يعيش .. وقد اعتمدت في أداء الدور على الحركة والكلام فقط دون استعراض .

أما زغلول « سمير غانم » فيقول :

– ان المسرحية تدعو الى التمسك بأصالتنا المصرية وكل ما يهمنا ان تظل أفواه الجمهور مفتوحة طوال الوقت من الضحك .

جورج وسمير في مشهد من المسرحية

قوات «حرس» الحدود تداهم بيت مراسل « الاتحـاد » الرياضي في المثلث وتعتقلـه !

في الساعة الثانية والنصف من صباح الاربعاء الماضي ، اليوم الاول بعد « يوم الارض » ، داهمت قوات حرس الحدود بيت الرفيق عبد القادر ظاهر ، مراسلنا في المثلث ومدرب فريق شبيبة الطيبة ، وضربوا زوجته .. وصوبوا فوهة بندقية الى صدر طفله .. مهددينهما بالقتل اذا ما لم يكشفا عن مكان نومه . وكان الرفيق عبد القادر في بيت والده – نفس البيت – فسحبه «ابطال» حرس الحدود وساقوه تحت الضرب والشتم المقذع .. الى السجن وهو في ملابسه الداخلية ... وهناك ضربوه ضربا وحشيا .. ظهر بوضوح على وجهه وباقي انحاء جسمه حينما وقف امام القاضي .. الذي مدد له توقيفه لمدة ١٥ يوما ...

اننا نطالب باطلاق سراح عبد القادر ظاهر وجميع المعتقلين الذين اعتقلوا في « يوم الارض » .

اذا كان المسؤولون يحسبون ان الاعتقال والضرب الوحشي والتعذيب السادي .. سيثنون شعبنا عن نضاله من اجل استعادة الارض ومن اجل الكرامة فانهم ليسوا واهمين وحسب بل هم لا يفقهون .

الرياضة

كرم شباب الناصرة حيث لا ينفع الكرم !

الناصرة – لمراسلنا – كانت المباراة قوية وحماسية . وكان اللعب سجالا وراقيا ، وكان لاعبو شباب الناصرة نشيطين ومنضبطين ومتمكنين بالكرة . ولكن الفوز لم يكن – ولا حتى نقطة التعادل – لشباب الناصرة من فريق تل حنان .. لذا عاد الفريق مستسلما بنقطتين – بالتمام والكمال – لصالح فريق تل حنان الضعيف .. الذي وصل الى الملعب وكل آماله مركزة حول الفوز بنقطة واحدة فقط – نقطة تعادل – فكان « الشباب » اكرم .. وحصل على نقطتين .

جرت المباراة على ملعب كفار سابا بسبب قرار لجنة الاتحاد [illegible] لابعاد مباريات فريق تل حنان عن ملعبه بسبب شغب [illegible] .

بدأت المباراة واستمرت قوية ، حماسية وجذابة . حيث انتقلت الكرة بين الاقدام بسرعة وتركيز ووصلت الى كلتا الجهتين . الا انها في الشوط الاول لم تصل شباك اي من الفريقين .. رغم انها كانت تصل عدة مرات الى [illegible] تركيز الهجمات امام المرمى وتشابك لاعبو احد الفريقين للكرة باتقان .. الا ان عاملا ما كان يبعدها عن الشباك ، حامي المرمى او الدفاع او حتى الخط الذي تخطى عدة مرات .

وقد اضاع لاعبو الناصرة بشكل خاص عدة فرص لاحراز الاهداف .

* رياض فلفلوى ، في الدقيقة العشرين .. تلقف كرة من مجيد سنباتي وصوبها نحو المرمى من بعد ٨ امتار .. ولكنها ارتفعت فوق العارضة .

* كايد ابو حمد ، في الدقيقة ٣٧ صوب كرة مماثلة ومن ذات البعد .. فكانت النتيجة نفسها .. من فوق العارضة .

* وجدير بالذكر عزة غضبوب حارس مرمى الناصرة ، الذي انقذ مرماه في الدقيقة ٢٥ من هدف محقق ، حينما صوب لاعب تل حنان الكرة قوية ومن بعد ٣ امتار عن المرمى .. فوثب غضبوب على الكرة كالنمر الجارح .

وفي الثواني الاولى من الشوط الثاني .. احرز لاعب تل حنان هدفا مفاجئا .. حينما ضرب الكرة عن بعد ١٦ مترا فتخطت المرمى دون مقاومة – اذ أن لاعبي الناصرة انخدعوا بها وحسبوا انها تمريرة لزميله قرب المرمى . وهكذا حاول شباب الناصرة معادلة النتيجة على الاقل .. طيلة الشوط الثاني .. ولكن عبثا . فرغم لعبهم المركز والمتقن لم يصلوا الى المرمى .

على كل حال .. سيلتقي شباب الناصرة في يوم السبت القادم مع فريق هبوعيل هرتسليا في مباراة بيتية . فنأمل ان يعوض الفريق خسارته بفوز ساحق هذه المرة .

نقطة واحدة للوصول الى الدرجة الاولى !

الطيبة – لمراسل خاص – فاز فريق شباب الطيبة ، هذا السبت ، خارج ملعبهم في نتانيا على فريق بيتار دوب المحلي بهدف واحد مقابل لا شيء ، أحرزه في الدقيقة ٣٥ اللاعب عبد الله جابر بضربة قوية من بعد ٢٥ مترا .

لقد عزز هذا الفوز مكانة الطيبة في لائحة الدوري (المرتبة الثالثة) حتى اصبح يشكل خطرا جديا على فريق مكابي زخرون يعقوب الذي يحتل المرتبة الثانية ويزيد رصيده عن الطيبة بنقطة واحدة فقط (٣٠ – ٢٩) وفريق الطيبة يبذل كل جهده للوصول الى هذه المرتبة التي تضمن له الاشتراك في تصفية الصعود الى فرق الدرجة الاولى ، التي لم تعد حلما بعيد المنال بل أملا قريب التحقيق .

وفي الواقع ، ان من يراقب مستوى لعب الطيبة يدرك على الفور تفوقه في الملعب ومستواه الفني الراقي . ففي مباراة هذا السبت مثلا قدم عرضا مدهشا .. لا يترك مجالا للشك في قدرة الفريق على الاشتراك في مباريات فرق الدرجة الاولى بفعالية ونشاط بحيث يستمر معها في الطريق الطويل – القصير الذي يحتاج الى التطوير المتواصل .

تأجيل مباريات الفرق العربية

تأجلت المباريات التي كان من المزمع اجراؤها بين فرق :

اخاء ابناء الناصرة – هبوعيل بيسان
شباب مجد الكروم – هبوعيل قريات يام
شباب كفر قرع – نتسيرت عيليت
شباب كفر قاسم – هبوعيل جبعاتايم

بقرار من قائد شرطة منطقة الناصرة وذلك خوفا من « نشوب مظاهرات » الاستنكار لاستفزازات الشرطة في يوم الارض وقتل الابرياء .

الشبيبة الشيوعية في الناصرة – الشبيبة الشيوعية في طرعان (٥ – ١)

الناصرة – من خالد عطية – جرت مباراة ودية في كرة القدم ، يوم الاحد الاسبق ، بين فريق الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفريق الشبيبة الشيوعية في طرعان ، على ارض الملعب البلدي في الناصرة ، وقد اسفرت عن فوز فريق شبيبة الناصرة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لشبيبة طرعان .

احرز اهداف الناصرة – محمد زعبي (هدفين) وجوني مزاوي (هدفين) وعوني ذعيبي (هدف واحد – ضربة جزاء) .

واما هدف طرعان فاحرزه سامي بشارة . وقد وفق في التحكيم اسعد سمعان ، وامتاز من اللاعبين رافع صفوري .

قرار – بقية

صحف يوم امس الاثنين عن اجتماع الوزارة سيعين رئيس الوزراء هيئة من كبار المسؤولين لجمع المعلومات وتحليلها بعمق قبل الوصول الى مقترحات عينية تعالج قضايا الاقلية العربية ..

وفي الوقت ذاته يتضح ان المسؤولين الاسرائيليين يتجهون لا الى التعمق الى اكتشاف أفضل الطرق لاحتوائها فعلا في قضايا الجماهير العربية بل واجهاض نضالها .. ومن وسائلهم تنشيط « العناصر الايجابية » النواب العرب المرتبطين بالتجمع والحلقة الفكرية في حزب العمل وأمثالهم من الغرباء عن قضايا الجماهير العربية .

ونشرت « جروزلم بوست » أمس الاثنين ان رئيس الوزراء وزعماء التجمع سيعقدون اجتماعا لبحث الطرق المؤدية الى زيادة نفوذ ومكانة نوابهم العرب حتى يستطيعوا تقليص تأييد الجماهير العربية للحزب الشيوعي (ركاح) .

واضافت ان خلافا نشب بين النائبين جبر معدى وسيف الدين الزعبي ، فالاول يقترح الغاء علنية الحزب الشيوعي والثاني يعارض في ذلك ، لان في مثل هذه الحالة سيتجه العرب الى « موكيد » (كذا) .

والمهم ان ابحاث الوزارة اكدت عجز المسؤولين عن تجاوز سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية وباعلانهم عن بحث الموضوع في وقت قريب يحاولون تهدئة الرأي العام الاسرائيلي وشل كفاح الجماهير العربية .

فالمطلوب بعد يوم الارض أن تتراجع الحكومة عن مصادرة الاراضي وحمى البقية الباقية من اراضي الجماهير العربية في اسرائيل .. وأن تتوقف عن تعذيب المعتقلين وتطلق سراحهم وان تؤلف لجنة تحقيق تكشف عن بشاعة المجزرة الوحشية التي حلت بسكان قرى الجليل والمثلث .. وأن تحقق المساواة فعلا .. وأول الخطوات اعادة العمال العرب الى اعمالهم .

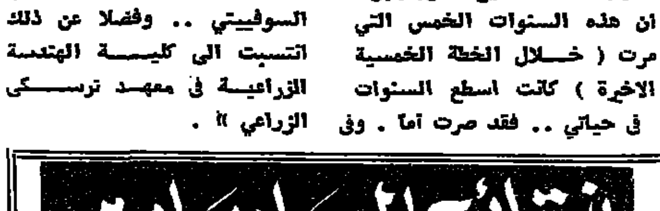
وبدون هذا لن تقتنع الجماهير العربية بنوايا السلطات الحسنة .. ولن تقبل برايها ان نضالها يعكر صفو العلاقات بين اليهود والعرب .. فصفو العلاقات يقوم على المساواة حقا وعلى وقف السياسة التي تهدف الى ضرب كيان الجماهير اقتصاديا وقوميا .

شابة .. أم .. رئيسة فرقة في الكولخوز .. ونائبة في مجلس السوفييت الاعلى

انها أم سوفييتية شابة ، سألها صحفي غربي رأيها في نظام الاتحاد السوفييتي .. فلم تجبه باكثر من الواقع .. حكت له باختصار قصة حياتها .. وقد اكتفى بذلك ، ونشر القصة كاملة دون تعليق ..

« ولدت وترعرعت في كورديو – كوفسكايا .. درست في الثانوية الزراعية وواصلت الاشتغال بالزراعة في كولخوز «متجيتسكي» .. احببت العنب والكروم واغاني الفلكلور حول هذه الفاكهة .. ثم تخصصت في زراعتها ورعايتها . احببت عملي ونشطت به فتفوقت وانتخبت رئيسة لاحدى الفرق في الكولخوز » .

وتواصل كلافديا ارجينت حديثها : « استطيع القول بجرأة ان هذه السنوات الخمس التي مرت (خلال الخطة الخمسية الاخيرة) كانت اسطع السنوات في حياتي .. فقد صرت أما . وفي نيسان ١٩٧٦ يبلغ ابني ساشا الخامسة من العمر . وانا وزوجي (وهو سائق جرار) نفرح كثيرا بابننا فهو يكبر بصورة ممتازة ، حيث ينتظره مستقبل باهر .. انتخبوني نائبة في مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، وبعد ذلك قبلوني عضوا في الحزب الشيوعي السوفييتي .. وفضلا عن ذلك انتسبت الى كلية الهندسة الزراعية في معهد ترسكي الزراعي » .



الدرجة الاولى

هبوعيل تل حنان – شباب الناصرة	(١ – صفر)
هبوعيل عكا – قريات شمونة	(٢ – ١)
مكابي الخضيرة – بيتار نتانيا	(صفر – صفر)
هبوعيل رمات غان – هبوعيل قريات اتا	(١ – صفر)
هبوعيل محني يهودا – هبوعيل نتانيا	(١ – صفر)
هبوعيل نهاريا – مكابي هرتسليا	(صفر – صفر)
هبوعيل نحليئيل – هبوعيل طبريا	(١ – ١)
هبوعيل هرتسليا – هبوعيل صفد	(٢ – صفر)

الدرجة الثالثة

هبوعيل يكنعام – معين دالية الكرمل	(٢ – ٢)
قريات حاييم – هبوعيل ابناء الكبابير	(٦ – صفر)
نيشـر – الرينـة	(٢ – صفر)
العمل الناصرة – شباب دالية الكرمل	(٣ – صفر)
هبوعيل شعب – مكابي شفاعمرو	(٢ – ١)
مكابي أور عقيبا – هبوعيل عـارة	(٥ – صفر)
مكابي كشافة حيفا – مكابي برديس حنا	(١ – ١)
بيتار برديس حنا – هبوعيل أم الفحم	(٢ – صفر)
مكابي عمبدار نتانيا – هبوعيل قيساريا	(٣ – ١)
بيتار حيفا – مكابي عكـا	(٤ – ٢)
شباب عكـا – هبوعيل كفر ياسيف	(٢ – صفر)
شباب الرامة – هبوعيل كفار بلوم	(٢ – صفر)
هبوعيل سدى حيمد – هبوعيل جبئوليم	(٢ – صفر)
جلجولية – البصـرة	(٣ – ٢)
هبوعيل رمات هشرون – الانطوني يافا	(٤ – صفر)
هبوعيل قريات شـالوم – اتحاد شباب يافا	(١ – صفر)
السلام الرملة – هبوعيل عدولام	(٢ – صفر)

الدرجة الرابعـة

بيتار دالية الكرمل – حكواح دالية الكرمل	(٦ – ١)
هبوعيل عسفيا – هبوعيل صندلة	(٢ – ١)
بسمة طبعون – بير ابو الجيش	(١ – ١)
هبوعيل دبورية – هبوعيل شباب عبلين	(٢ – صفر)
بير المكسور – هبوعيل عبلين	(٢ – صفر)
الخليصة – زخرون يعقوب	(صفر – صفر)
هبوعيل عرعرة – جسر الزرقاء	(٥ – ١)
أخيطـوب – نادي أم الفحم	(٥ – صفر)
ميسرة – هبوعيل عين هعيمق	(٢ – صفر)
نسور شالوم – جـولس	(١ – ١)
هبوعيل بركا – مكابي جولس	(٢ – صفر)
ساجـور – كـابول	(٢ – صفر)
نير الاسـد – نسوطـة	(٢ – صفر)
كفر سميع – روش بينـا	(٢ – صفر)
البقيعة – حرفيش	(٢ – صفر)
مكابي كفر سميع – هبوعيل نحف	(٢ – صفر)
مكابي الطيبة – بيتار شني هتكنسا	(٢ – صفر)

***

هذا وتوقفت مباراة شمشون شباب الطيرة مع كاونترى كلاب .. في الدقيقة ٨٨ حينما رفض أحد اللاعبين الخروج من الملعب حسب أوامر حكم المباراة .

وكان حكم المباراة ، واسمه فينكيلشتاين ، رفض طلب لاعبي الطيرة بالوقوف دقيقة حداد في بداية المباراة ، لذكرى شهداء يوم الارض ، وواصل الانتقام منهم طيلة وقت المباراة .

خالد – بقية

ان الجناح الوطني التقدمي في مصر يقف ضد اية خطوة امريكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال ايضا : ان الولايات المتحدة ، الدولة الامبريالية الكبرى ، لا يمكن ان تسعى ، بطبيعة الحال ، الى السلم الذي يخدم مصالح الشرق الاوسط لهذا فاننا نعارض اي حل امريكي لقضية الشرق الاوسط .

وقال السيد خالد محيي الدين ان سياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة هي موجهة ضد الشعب العربي الفلسطيني المناضل من اجل حقوقه المشروعة ولهذا فان واجب حركة التحرر القومي والقوى التقدمية في العالم العربي الدفاع عن الشعب الفلسطيني واحباط دسائس ومؤامرات الامبريالية في الشرق الاوسط .

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

* زيـاد حوراني بمناسبة حصوله على جائزة محاماة وفتح مكتب في الناصرة – شارع بنك باركليز – عمارة رمضان في الناصرة .

سمير حوراني

* عبد السلام أحمد مصري وزوجته بالمولود الجديد **ايهـاب**

اعضاء الحزب في الحي الشرقي – الطيبة

* علي أسعد خميس **بالمولود الجديد**

اعضاء الحزب والشبيبة – المشهد

تهنئـة

عاد الى البلاد الدكتور **هشام جميل ابو رومي** ، بعد أن انهى دراسة الطب في جامعات بلغاريا .

نهنىء الرفيق الطبيب راجين له التوفيق في اداء رسالته الانسانية السامية .

اعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

تعرف على فريق الشبيبة لشباب الطيبة

تحقيق صحفي بقلم : ابن المثلث




فريق الشبيبة ومدربه

كل الانوار تسلط اليوم على مكاسب وآمال فريق شبيبة الطيبة في صراعه مع ثلاثة فرق اخرى لكسب الحق بالصعود الى الدرجة الاولى .

ولكن .. ومع ذلك .. يراقب الفريق مشجعو الرياضة وعشاق الكرة في الطيبة ، ويظهرون مكاسب وانتصارات الفريق «الشبل» – فريق شبيبة هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الثانية .. والتي تعني الصعود الى دوري الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة حتى جيل ١٨ ، سوية مع الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى (هبوعيل نتانيا) بفارق نقطة واحدة فقط .

لقد خاض الفريق حتى الآن ١٣ مباراة ، خسر في اثنتين منها وفاز باحد عشر مباراة . ويبلغ رصيده من النقاط ٢٢ وفارق اهدافه (٢٦ – ١٠) لصالحه بالطبع .

ويضم الفريق نخبة من الشبان الطموح ، تكمن فيهم قدرات كروية جيدة ، وقد تمكنوا من تقديم العروض الشيقة في اطار متماسك من التعاون والتضحية واللعب الجماعي .

ان الفريق يتدرب منذ ابتداء مباريات الدوري ٣ مرات في الاسبوع ، وقد اعطى ذلك ثماره فاصبح اعضاء الفريق يتمتعون بالقدرة واللياقة البدنية الكافية ، واصبح بامكانهم التحمل والاندفاع ، والتحكم بالكرة .

ان اعضاء الفريق تربطهم بعض علاقات اخوية وثيقة ليس فقط في ارض الملعب ، بل ويتعدى ذلك الى خارج الملعب ، وهذا امر هام جدا وخاصة حين يتجلى على ارض الملعب بالوحدة والانسجام والتعاون . وفي الواقع ان من يراقب مباريات الفريق ويشاهدها لا بد ان يلاحظ قدرة الفريق واسلوب لعبه الشيق والجميل خاصة خارج ملعبه ، وبالذات في الملاعب الواسعة حيث قدم الفريق عروضا شيقة وسجل اهداف فوز جيلة .

هذا وقد بقي للفريق حتى نهاية الدوري ٥ مباريات ، ثلاث منها بيتية . ويأمل اللاعبون ويعملون على أن ينتهي الدوري بحيث يحتل الفريق احدى المرتبتين الاوليين ، الامر الذي يعني اللعب في الموسم القادم ، ولاول مرة ، مع فرق الشبيبة للدرجة الممتازة ، (امثال مكابي نتانيا وهبوعيل الخضيرة) وجنبا الى جنب مع فريقي الشبيبة من كفر قرع وشباب الناصرة . وهناك سيكتسب لاعبو الفريق تجربة وخبرة تؤهلانهم للانتقال الى صفوف الفريق الاكبر .

ويتكون الفريق من اللاعبين : عفيف ادريس ومحمود نعمان جبارة واحسان مرعي (يتناوبون حراسة المرمى) . وفي خط الدفاع : فتحي نصيرات وعبد الحكيم ابو راس وعبد الفتاح ظاهر (كابتن) ومحمد نايل حاج يحيى وعبد الجبار تلي ومحمود أحسان جبارة وتركي مصاروة .

في خط الوسط – علي عيطة وفاخر عيطة وحاتم جابر ومحمد ابو العسل ووليد طاهر تلي ويوسف عازم .

في خط الهجوم – علي محمد ذيب وتحسين حاج يحيى وخليل ابراهيم ظاهر ووديع بلعوم واحمد كامل طيبي .

يدرب الفريق عبد القادر ظاهر ، متخرج دورة تدرب في معهد « وينجايت » الرياضي في نتانيا .

لهم المجد والخلود

بمزيد من الحزن والاسى تنعي استشهاد اخواننا من عرابة وسخنين وكفر كنا ونور شمس في « يوم الارض » .

اعضاء الشبيبة الشيوعية في مجد الكروم

قوائم الدوري

الدرجة الاولى – شمال

١ – هبوعيل عكا	٣٧
٢ – رمات غان	٣٢
٣ – بيتار نتانيا	٣٢
٤ – مكابي الخضيرة	٢٩
٥ – هبوعيل نتانيا	٢٦
٦ – مكابي هرتسليا	٢٦
٧ – محني يهودا	٢٦
٨ – نحليئيل	٢٢
٩ – هبوعيل صفد	٢٢
١٠ – شباب الناصرة	٢١
١١ – نهاريا	١٩
١٢ – طيرة الكرمل	١٩
١٣ – طبريا	١٨
١٤ – قريات شمونة	١٤
١٥ – تل حنان	١٤
١٦ – هبوعيل هرتسليا	١٤
١٧ – قريات آتا	١٠

الدرجة الثانية – شمال ب

١ – هبوعيل رعننا	٣٣
٢ – مكابي زخرون يعقوب	٣٠
٣ – شباب الطيبة	٢٩
٤ – نتسيرت عيليت	٢٧
٥ – بنيامينا	٢٣
٦ – جبعات اولغا	٢١
٧ – مجدال هعيمق	٢٠
٨ – كفر قرع	١٩
٩ – مكابي هشرون	١٧
١٠ – بيت اليعزر	١٧
١١ – بيتار نوب	١٧
١٢ – جبعات حاييم	١٦
١٣ – قريات طبعون	١٦
١٤ – العفولة	١٤
١٥ – جبيع هكرمل	١٢

شمال أ

١ – افيكيم	٣١
٢ – بيسان	٢٩
٣ – مكابي بيالك	٢٦
٤ – بيتار نهاريا	٢٥
٥ – قريات يام	٢٤
٦ – مكابي طبريا	٢٢
٧ – هتسمي حيفا	٢١
٨ – بيتار طبريا	١٨
٩ – نفي شئنان	١٨
١٠ – حتسور	١٧
١١ – بيتار قريات شمونة	١٦
١٢ – اخاء الناصرة	١٥
١٣ – عين جارود	١٣
١٤ – مجد الكروم	١٣
١٥ – كرمئيل	١٠

جنوب أ

١ – روش هعاين	٣٢
٢ – قريات اونو	٣٠
٣ – اور يهودا	٢٩
٤ – تسفريريم	٢٥
٥ – شباب كفر قاسم	٢٣
٦ – عليا كفار سابا	٢٢
٧ – كفار شلتيم	٢٠
٨ – بيتار حولون	٢٠
٩ – مكابي يهود	٢٠
١٠ – جبعتايم	١٨
١١ – بات يام	١٧
١٢ – هود هشرون	١٧
١٣ – بيتار هرتسليا	١٤
١٤ – بيتار رمات غان	١٣
١٥ – بيتار اللد	٤

الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة – شمال

١ – هبوعيل حيفا	٢٤
٢ – هبوعيل عكا	٢٠
٣ – مكابي حيفا	٢٠
٤ – طيرة الكرمل	٢٣
٥ – هبوعيل صفد	٢٢
٦ – بيسان	٢٠
٧ – قريات حاييم	٢٠
٨ – شباب الناصرة	١٩
٩ – هبوعيل نهاريا	١٩
١٠ – كفر قرع	١٧
١١ – قريات آتا	١٥
١٢ – مجدال هعيمق	١٢
١٣ – هبوعيل طبريا	١٠
١٤ – تسور شالوم	صفر

هكذا من الأصل

في اجتمـــاع مجلس الهستدروت العـــام

الشيوعيون يندّدون بجرائم القتل الوحشية ويطالبون بإعادة العمال المفصولين وبإلغاء مصادرة الأراضي

ممثلو « المعراخ » و « الليكود » يحملون على الجماهير العربية ويبررون المجزرة وسلب الارض ويشنون تحريضا مسعورا على الشيوعيين

تل ابيب — انعقد مجلس الهستدروت العام ، صباح الخميس الماضي ، في « كريات مكابي » للبحث في نشاط الهستدروت . ولكن « يوم الارض » وذيوله سيطر على جو المجلس واحتلت مركز الصدارة في ابحاثه .

وتبين ان ممثلي « الليكود » و « المعراخ » نظموا سوية محاولة للاعتداء على ممثلي الكتلة الشيوعية للتغطية على جرائم القتل وسلب الارض .. ولتسجيل ذلك نصبت كاميرات التلفزيون وراء مقاعد الكتلة الشيوعية ...

وقد عرض اقتراح « الليكود » الاستفزازي ممثلهم المدعو نحماني فهاجم الحزب الشيوعي والمواطنين العرب عامة واطلق التهديدات .. الا ان موقف الشيوعيين المتحلي بالمسؤولية افشل المؤامرة .. وفوت على التلفزيون تصوير « المعركة » المرتقبة ... ولكن العاصفة لم تهدأ واطلق رجال « المعراخ » و « الليكود » العنان لحقدهم الاعمى على الشيوعيين والعرب .. وساد الهرج والمرج والصخب والمقاطعات الاجتماع لمدة ساعتين حتى كاد ينفرط عقده .

وحتى ممثل مبام ، غروسمان ، لم يقصر في التهجم الوقح على كفاح المواطنين العرب العادل وأيد مصادرة الاراضي واقترح ، بخبث مفضوح ، استبدال شعار التهويد بالتطوير ..

وتصدى الشيوعيون ، وفي مقدمتهم يشوعا ايرغا وجمال موسى وبنيامين غونين وابراهام ليفنبراون ، بشجاعة لحملة التحريض الهوجاء .. وهتفوا في وجوه العنصريين : اعترفوا بالشعب الفلسطيني .. التحريض على الشيوعيين لن ينقذ سياستكم المفلسة.. ارفعوا أيديكم عن الاراضي العربية .

وتكلم في الاجتماع ، نيابة عن الكتلة الشيوعية ، الرفيقان يشوعا ايرغا وعوزيه زيسر ، فهاجما سياسة الحكومة وطالبا بانتهاج سياسة سلام تعترف بحق الشعب الفلسطيني وبدفع علاوة غلاء وزيادة أجور .

وقدمت الرفيقة يافه غيبش اقتراح الكتلة الشيوعية بخصوص يوم الارض . فنددت بجرائم القتل واطلاق الرصاص على المواطنين العرب وطالبت باعادة العمال العرب المفصولين عن العمل بسبب اضرابهم في يوم الارض .

ولكن الاكثرية « المعراخ » و « الليكود » اسقطت اقتراح الكتلة الشيوعية ، وأقرت سياسة الحكومة ودعت الى الاسراع في عملية التهويد .

وقرر المجلس بعد ذلك بعض التغييرات التنظيمية والدستورية ، ومنها فصل موعد انتخابات الهستدروت العامة عن موعد انتخابات الكنيست بستة أشهر .

[illegible]

تل ابيب — قرر حوالي ٢٥ ألف موظف حكومي الاضراب عن العمل ، في يوم الخميس (بعد غد) القادم ، احتجاجا على توصيات « لجنة بركاي » القاضية بالغاء العلاوات الخاصة التي كانت من نصيبهم لمواجهة الغلاء وتبديلها بعلاوة غلاء شاملة ، الامر الذي يخفض اجورهم بنسبة كبيرة .

وكان موظفو الدولة اعلنوا قبل حوالي اسبوعين عن نزاع عمل ، الا ان الهستدروت لم تؤيدهم بحجة ان اعلان نزاع العمل من حق الهستدروت وحدها . ولكن لجنة الموظفين — التي تقود الاضراب — أعلنت اصرارها على الاضراب واعتبار نزاع العمل ساري المفعول حتى يتراجع مسؤولو الحكومة ويبطلوا توصيات « لجنة بركاي » .

اتساع تضامن القوى الديمقراطية اليهودية

الوفود تهرع من حيفا وتل أبيب الى القرى الثكلى

حيفا — مكتب الاتحاد — هزت انباء الاعتداءات الدموية على سكان الجليل العرب في يوم اضرابهم التاريخي ضمائر كل القوى الديمقراطية اليهودية في البلاد ، فهرعت تنظم حملة واسعة لاطلاع الراي العام الاسرائيلي على حقيقة سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطات الحاكمة ضد السكان العرب في البلاد .

ففي تل ابيب اقيمت لجنة باسم : « لجنة التضامن مع النضال ضد المصادرة » تضم مجموعة كبيرة من الشخصيات الديمقراطية والتقدمية في البلاد ، بدأت نشاطها بمظاهرة سلمية اقامتها في تل ابيب باشتراك الشيوعيين والديمقراطيين اليهود ، مساء السبت الماضي . وخلال ذلك وزع المتظاهرون على المارة منشورا يفسر سياسة تهويد الجليل ومصادرة الاراضي التي أدت الى اضراب الجماهير العربية في « يوم الارض » .

وقد استنكر المتظاهرون سياسة « اليد القوية » التي استعملتها السلطة لاقتراف مجزرة دموية ضد السكان المسالمين في قرى الجليل والمثلث ، في « يوم الارض » . هذا وتعرض المتظاهرون الى اعتداء غاشم من بعض العناصر المتطرفة ، الا انهم واصلوا التظاهر وحملة الشرح للمواطنين .

الوفود تهرع !

وفي صباح السبت الماضي ، هرعت الوفود من حيفا وتل ابيب الى القرى الثكلى — سخنين ، عرابة وكفر كنا — فزارت عائلات الشهداء واعرب افرادها عن مشاركتهم العزاء وتضامنهم مع القضية التي استشهد ابناؤهم في سبيلها . وقد استقبل اهالي القرى الوفود استقبالا حارا أكدوا به ان الجماهير العربية تعمل ما في وسعها من اجل ان يعيش الشعبان في سلام ومحبة .

وأكد اهالي القرى الثكلى لاخوانهم من حيفا وتل ابيب انهم يعلقون آمالا كبارا على القوى الديمقراطية اليهودية في فضح مؤامرات السلطات واظهارها على حقيقتها امام الشعب الاسرائيلي الذي يتعرض لحملة التضليل الواسعة التي مهدت السلطات لها حتى تحول يوم الاضراب الى مجزرة .

وقد سلم الوفد من تل ابيب مبلغ ١٥٠ ليرة كدفعة اولى لصندوق لجنة الدفاع عن الارض من اجل مساعدة المتضررين في النضال من اجل الغاء المصادرة . وقال اعضاء الوفد لمراسلنا : « لقد شاهدنا امورا غريبة حقا .. سنقصها على الجميع لكي يعرفوا الحقيقة .. وكي لا يقولوا لم نعرف .. ولذا لم نرد » .

مذكرة الشبيبة الشيوعية !

هذا .. وبعث الرفيق يوزم غوجانسكي ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، مذكرة الى رئيس الحكومة احتج فيها على خطابه امام الكنيست الذي اتهم فيه اعضاء الشبيبة الشيوعية بانهم « هددوا المواطنين ان لم يضربوا » .. وقال الرفيق غوجانسكي في مذكرته .. « مهما بلغتم في التحريض على الحزب والشبيبة الشيوعية .. فلن تستطيعوا تطهير أيديكم الملطخة بدماء الابرياء » .

وبعثت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب يافا ببرقية الى رئيس الحكومة ، طالبت فيها باقامة لجنة تحقيق في الاعتداء الدموي الذي شنته قوات الامن في « يوم الارض » على الجماهير العربية .

كما بعثت حركة النساء الديمقراطيات ببرقية تعزية الى عائلات الشهداء .

الاعتداء الفظ على المحامي ايرهام ميلاميد

تل ابيب — فقدت الشرطة في كفر سابا توازنها يوم الخميس الماضي حين اعتدت بفظاظة لا مثيل لها على المحامي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ابرهام ميلاميد حين ظهر امام المحكمة دفاعا عن المعتقلين من المثلث في يوم الاضراب التاريخي دفاعا عن الارض .

لقد جاء المحامي ميلاميد ليعارض في توقيف المعتقلين وطلب من المحكمة الكشف عنهم لتتحقق من اعتداء الشرطة عليهم بالضرب والتعذيب وما ان كشف المعتقلون عن اجسامهم واظهروا علامات الضرب والتعذيب حتى هاجمه رجال الشرطة ومزقوا قميصه وقذفوا في وجهه بغاز مسيل للدموع ثم اتهموه بعرقلة نشاط البوليس وبخرق النظام والامن .

ولم يخلوا سبيله الا بعد أن تدخل مندوب عن منظمة المحامين . ولكنهم في الوقت ذاته .. وخلال ساعات معدودات اعدوا لائحة الاتهام ضده وعينوا موعد النظر في « قضيته » أمام المحكمة ذاتها في يوم الثلاثاء ٦ نيسان ١٩٧٦ (اليوم) .

وحين شاع النبأ تقدم اكثر من عشرين محاميا للدفاع عن المحامي ميلاميد وبذلك لعربوا عن احتجاجهم على هذا الاسلوب التعسفي في معاملة المحامين الذين يدافعون عن ضحايا الهجوم الوحشي على الجماهير العربية .

واعرب عدد من المحامين عن اعتقادهم بان هذا الاسلوب يوحي باتجاه فاشي خطر في البلاد .

السلطات وأصحاب العمل يواصلون الأعمال الانتقامية

الهستدروت ترفض الدفاع عن العمال المفصولين

حيفا — مكتب الاتحاد — الهجوم السلطوى الشرس على الجماهير العربية الذى اتخذ طابع التهويد قبيل « يوم الارض » ووصل الذروة في الهجوم المسلح على الاهالى العزل في ذلك اليوم لم ينته بمصرع الشهداء الستة وجرح العشرات واعتقال نحو ٣٠٠ مواطن ، بل استمر في مختلف الاشكال .

وتقوم الشرطة بتوجيه تهم « التظاهر والاخلال بالنظام والاعتداء على قوات الامن ! » للمعتقلين . ولا تزال تطارد وتستدعي مواطنين للتحقيق معهم ولتوجيه التهم اليهم .

كما قام عدد من أصحاب الاعمال ، وليس دون تحريض رسمي وهستدروتي ، بفصل عشرات العمال المضربين للانتقام منهم ولارهاب الاخرين ، دون أن يتعظوا بعبر يوم الارض .

وأغرب ما في الامر أن معظم أصحاب العمل وافقوا على اعادة العمال المفصولين الى أعمالهم خشية اثارة غضب سائر العمال الذين تضامنوا مع زملائهم . واشترطوا حصول العمال المفصولين على تأشيرات عودة الى العمل من مجالس العمال الهستدروتية . ولكن المسؤولين في الهستدروت ، وخلافا لما أعلنه سكرتير الهستدروت العام ميشل يرفضون بصفاقة اعطاء التأشيرات المطلوبة ، مما يدل على أنهم هم الذين يديرون عملية الانتقام من العمال لا أصحاب العمل الذين لا يستطيعون الاستغناء عن عمالهم بهذه السهولة . كما يدل على أن تصريحات سكرتير عام الهستدروت لا تغطية لها .

وازاء هذا كان على العمال أن يعتمدوا على وحدتهم وكفاحهم لضمان حقوقهم في العمل .

وهكذا اجتمع أكثر من مئة عامل من عمال مصانع « آتا » في قاعة نادي الصداقة في الرامة ، وفدوا اليها من مختلف قراهم : المغار والرامة وكفر ياسيف ونحف ومجد الكروم وشفاعمرو والبقيعة وفسوطة وكابول ودير حنا .

وقد حضر الاجتماع المحاميان ابراهيم ارشيد وحبيب أبو حلو وعضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى وبنيامين غونين .

وتحدث عدد من العمال عن الارهاب الذى تمارسه ادارة العمل ضد العمال الذين اضربوا في يوم الارض ، وعن فصل أكثر من عشرة عمال قدماء ، حتى الان ، وعن « التحقيق » الذى لا يزال مستمرا بقصد ارهاب العمال وفصل آخرين .

وتحدث الرفيقان جمال موسى وبنيامين غونين عن أهداف الارهاب . ودعوا العمال الى وحدة الصف التى بواسطتها فقط يمكن وضع حد لغطرسة السلطة وأصحاب العمل ورؤساء الهستدروت . وتحدث المحامى حبيب أبو حلو عن عدم شرعية الفصل . واعرب عن استعداده مع غيره من المحامين للدفاع عن العمال مجانا . وانتخب المجتمعون لجنة من ثمانية عمال لقيادة النضال لاعادة المفصولين ووضع برنامج مفصل لحماية العمال لا يستثنى العودة الى الاضراب اذا رفضت ادارة المصنع اعادة العمال المفصولين .

وجدير بالذكر أن عدد عمال « آتا » العرب يبلغ ٣٧٠ ، أضرب منهم في يوم الارض ٣٠٧ عمال .

البوليس يضرب العامل خليل الياس في مكان العمل

عكا — عاد العامل خليل الياس من عكا الى عمله في صبيحة الاربعاء ، بعد اضراب يوم الارض . ولكن مدير العمل في مصنع رخام « موريا » رفض قبوله في العمل وحاول طرده . ولما حذره العامل من استعمال العنف استدعى الشرطة ، التى حضر اثنان من افرادها بسرعة مذهلة . وقاما بالاعتداء على العامل بالضرب دون سؤال أو جواب . ثم جروه الى سيارة الشرطة . وفي مركز الشرطة عاودوا الاعتداء عليه بالضرب والشتائم ، ولم يبخلوا باطلاق التهديدات من نوع : انكم ستموتون جوعا منذ الان في هذه البلاد .

واطلق سراح خليل الياس بعد ظهر اليوم نفسه . فتوجه الى طبيب وحصل على اجازة مرضية لسبعة أيام بسبب الضرب الذى تعرض له .

وجدير بالذكر أن عميل السلطة موظف الهستدروت محمد شعبان كان عدد عمال مصنع الرخام ، وغيرهم ، قبل يوم الاضراب . ويفتقد المصانع في يوم الاضراب لمعرفة أسماء العمال الذين تغيبوا عن العمل للانتقام منهم . ولا تزال الهستدروت في عكا ترفض النضال عن العامل خليل الياس وغيره من العمال المفصولين بسبب اضرابهم في يوم الارض .

الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الطيبة تنسحب من الائتلاف القائم

بسبب موقف الرئيس عبد الرحيم حاج ابراهيم الذى استفز مشاعر جماهير الشعب

الطيبة — لمراسلنا — أصدر فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى فرع الطيبة في نهاية الاسبوع الماضى البيان التالى الى جماهير القرية :

اننا بقلوب ملؤها الفخر والاعتزاز نحيي نضالكم الباسل ووقفتكم المشرفة للدفاع عن حياتكم امام الهجمة الوحشية والدموية التى شنتها السلطات في ٣٠ آذار . واننا نعلن منذ هذه اللحظة انسحابنا من الائتلاف في المجلس المحلى وذلك بسبب موقف الرئيس ، هذا الموقف الذى لا يحترم مشاعر وارادة جماهير الطيبة والجماهير العربية في معركتها العادلة دفاعا عن الارض ضد المصادرة ومن أجل الحياة الحرة الكريمة .

اننا أولا وقبل كل شيء حزب الطبقة العاملة والجماهير الشعبية . ونحن خلال كل هذه السنين الطويلة نضع أرواحنا على أكفنا ونسير مع الجماهير لخدمتها والنضال لقضاياها ضد حكومة الاضطهاد العنصرى . اننا ندعوكم للنضال من أجل اقامة جبهة دمقراطية مناضلة للوصول الى ادارة دمقراطية تحترم ارادة ومشاعر جماهير الطيبة والجماهير العربية .

اننا كنا دائما وما زلنا من اجل اقامة المشاريع وتطوير قريتنا وازدهارها . ولكن في ظل سياسة الاضطهاد والتمييز والارهاب تبقى كل المشاريع في خطر الزوال والنهب اذا لم نقف مدافعين صامدين عنها أمام سياسة النهب والمصادرة والاضطهاد.

عاشت جماهير الطيبة واعية موحدة مناضلة !

عاش النضال من أجل جبهة دمقراطية واسعة تحترم ارادة ومشاعر الجماهير !

الحزب الشيوعى الاسرائيلى
فرع الطيبة



مــن صــور العدوان البوليسي الوحشي في الناصرة



ضحية بريئة .. من ضحايا العدوان البوليسي في « يوم الارض »

بيان حركة النساء الديمقراطيات بمناسبة « يوم الارض »

تل أبيب — أصدرت حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل مساء « يوم الارض » — ٣٠ اذار — البيان التالي :

هز تصرف الشرطة وحرس الحدود والجيش في المدن والقرى العربية الكثيرين في بلادنا في يوم الاضراب العام احتجاجا على مصادرة الاراضي . والحقيقة هي أن القوات المذكورة هاجمت الكبار والشبان الذين اشتركوا في مظاهرة هادئة واطلقت النار على الامنين العزل فسقط القتلى واصيب الكثيرون بجراح ، واعتقل المئات وفرض منع التجول على القرى .

هل نمر بصمت على اداء ابنائنا مهمة الشرطي المتهور في وجه المضربين في بلادنا ؟

هل نسمح بأن يوصم ابناؤنا بقتلة الشباب العرب في اسرائيل ؟

انشعل الكراهية بايدينا على بلادنا وبين العرب ؟

اننا ندعو جميع القوى المتعقلة وجميع القلقين على مصيرنا ، الى الاحتجاج على التصادم المنظم عن سبق اصرار مع الاهلين العرب .

اننا نتوجه الى كل امراة والى كل أم والى جميع منظمات النساء كي ترتفع اصوات احتجاج النساء والامهات على قتل أبناء أمهات عربيات في بلادنا .

توجهنا الى رئيس الحكومة والى وزير الدفاع والى وزير الشرطة نطالب باقامة لجنة تحقيق حالا لاظهار الحقيقة عما حدث في يوم الاضراب .

اننا ندعو الجميع الى الانضمام الى هذا المطلب لاجل المستقبل بين اليهود والعرب في بلادنا .

انقلن احتجاجاتكن هاتفيا الى

رئيس الحكومة
رقم الهاتف ٣٩٢٣١—٢

وزير الشرطة
رقم الهاتف ٢٢٤٨١—٢

وزير الدفاع
رقم الهاتف ٢٥٦١١١—٣

[illegible]

الطيرة — لمراسلنا — أصدر طارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة المحلى بيانا نفى فيه أن يكون طلب تدخل البوليس لقمع الاضراب في يوم الارض . واعلن ان وجود الشرطة وحرس الحدود في القرية قبل الاضراب وبعده لم يكن بطلب من المجلس المحلي .

والمعروف أن وسائل الاعلام الرسمية كانت اعلنت على لسان شلومو هيلل وزير الشرطة ان طارق المذكور هو الذى استدعى الشرطة .

فأين الكذب والصدق في هذه البيانات المتناقضة ؟

اضراب ثانوية الطيرة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين

الطيرة — أضرب طلاب المدرسة الثانوية ، يوم الاربعاء الماضى ، وتظاهروا أمام المجلس المحلى في القرية مطالبين باطلاق سراح المعتقلين ، الذين يبلغ عددهم من الطيرة وحدها زهاء ٧٠ معتقلا .

وكان مدير بوليس اللواء قد هرع الى الطيرة ووعد الطلاب المضربين بالعمل على الافراج عن المعتقلين .

وعلم مراسلنا ان طلاب الثانوية قد أضربوا يوم الخميس ايضا ورفعوا الشعارات يطالبون فيها بالافراج عن المعتقلين .

ويسود القلق على مصير الطالب جمعة أبو قريع الذى يعتقد انه اعتقل يوم الاضراب ولم يظهر اسمه في قائمة المعتقلين .

عمال العرب الدروز اضربوا في يوم الارض

حيفا — نشرت صحيفة هآرتس في ١—٤ نبأ لمراسلها في الجليل الغربي قال فيه انه تبين من تلخيص الاضراب العام في يوم الارض أن العمال العرب الدروز اضربوا تماما عن العمل في ذلك اليوم . وان مصنع تصماني في يركا لم يكن مكان العمل الوحيد الذى اضرب فيه العمال الدروز في ذلك اليوم . وقد لوحظ أن العمال الدروز تغيبوا عن العمل حتى في اماكن العمل التى جاء فيها بعض العمال العرب الاخرين الى العمل .

حسين — بقية

أزمة الشرق الاوسط وهي المسؤولة عن الوصول الى الاتفاق النهائي في المنطقة .

وهكذا على الرغم من التباين « الظاهر » بين الملك حسين والرئيس المصري انور السادات يتضح ان نقطة اللقاء المقررة هي الاستسلام امام اوامر الولايات المتحدة واملائها شروط التسوية بشكل يتوافق مع مصالحها الامبريالية .

السادات يقول دائما ٩٩ في المئة من اوراق التسوية بيد الولايات المتحدة .. وحسين يقول بيد الولايات المتحدة مفتاح (الحل) أزمة الشرق الاوسط .

موجة — بقية

الدمقراطية الاخرى . وأرسل الاجتماع مذكرة الى كورت فالدهايم احتج فيها على سياسة حكام اسرائيل التوسعية المناقضة لقرارات الامم المتحدة .

وتقرر اجتماع لنفس الغاية في ٣١—٣ في مدينة الجزائر .

وأصدرت لجنة السلام في المانيا الدمقراطية بيانا احتجت فيه على تكرار اعتداء حكومة اسرائيل على أراضى العرب وأرواحهم . وأعربت عن تضامنها التام مع كفاح عرب اسرائيل والقوى الدمقراطية فيها من أجل الغاء قرارات المصادرة غير المشروعة .

حكم اتفاقيات العمل بشأن العمال المتغيبين

جاءنا من الكتلة الشيوعية في الهستدروت ما يلي :

تنص الفقرة (ب) من البند ٥١ من أنظمة العمل في الاتفاقيات الجماعية العامة التى وقعها اتحاد أصحاب الصناعة — قسم العمل والهستدروت في ١٩—٩—١٩٦٢ على ما يلي :

اذا تغيب عامل عن عمله دون اذن وبدون عذر مقبول يعاقب ب

أ — انذار برسالة مع أو دون اعلان في لائحة الاعلانات .

ب — غرامة مالية تصل الى أجرة نصف يوم عمل .

ج — وقف عن العمل دون اجرة لغاية يومين .

كلمة الاتحاد — بقية

فيوم الارض لم يجر في غفلة من الزمن بل تحت أنواره المشرقة .. والعناصر « الايجابية » ، لم تكن « واعية » على مسؤولياتها حين انسحبت من المعركة ، بل كانت خنوعة لسلطات الاضطهاد القومى .

ولذلك فالقضية ليست قضية خلاف بين «الايجابيين» و « السلبيين » بين العرب ، بل قضية صراع بين الجماهير العربية الواسعة وأولئك الذين يريدون أن يقضوا على حقوقها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .. « والايجابيون» هم اولئك الذين ينتسبون الى اولئك الذين يخططون ضد الاقلية العربية .

وعلى هذا الضوء يبدو مبلغ سخف حكام اسرائيل الذين قرروا تقوية مكانة « الايجابيين » — أمثال جبر الداهش وسيف الدين الزعبى — ومساعدتهم على جذب الجماهير العربية ، حتى لا تساند الحزب الشيوعى الاسرائيلى (ركاح) .

فالطليعيون العرب ، وطلائع التقدميين اليهود لم ينتسبوا للحزب الشيوعى اعتباطا ، بل لانه يدافع حقا عن مصالح الشعبين دون تحفظ أو مناورة ... ولهذا كان تأييد الجماهير العربية للحزب الشيوعى واعيا وعميق الجذور .. ومن غير الممكن أن يكون موضع مساومة أو مناورة ، أو موضع جدل حول علنيته .. فهو باق ما دامت الجماهير باقية .

وازاء كل هذا يبدو الجدل حول « الايجابيين » و« السلبيين » لغوا فارغا لان القضية الجوهرية هي ايجاب السياسة الاسرائيلية أو سلبها ..ولا أمل لهذه السياسة ولن تكون ايجابية الا اذا تجاوبت مع مطالب الجماهير العربية الطيبة : وهى اليوم الغاء مصادرة الاراضى العربية ، اطلاق سراح المعتقلين ، محاكمة المسؤولين عن المجزرة وتحقيق المساواة الكاملة .

الاخفاق — بقية

ارسال بعض الاسلحة التي يشملها الاتفاق الفرنسي الالماني .

واضافت ان ارسال الاسلحة يثير حذرا في اوساط اصحاب الصناعة من عدم استطاعة مصر تسديد أثمانها .

وعلى هذا الضوء يبدو أن رحلة السادات تتحول الى رحلة تحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى سوريا ..

ففي تصريحاته في بون وباريس توقف السادات عند نقضه المعاهدة السوفييتية — المصرية .. والغائه الاتفاق بشأن تسهيل الموانيء المصرية الخدمات للاسطول السوفييتي لكسب ود الامبرياليين والرجعيين في غرب اوروبا ..

كما هاجم سوريا بسبب وساطتها من اجل تسوية الازمة اللبنانية لخلق قاعدة تدويل المشكلة وفتح ثغرة امام التدخل الامبريالي .

والواضح ان الرحلة تتحول الى مسرحية لن تنقذ السياسة الساداتية .. ولن تفيد مصر .. بل ستكون عنصرا في فضح تلك السياسة .

صبراً أيتها الأرض

استشهد ستة من أبنائك في سبيلك .. ولكن شعبا بأكمله بقي يحميك !

الى لجنة الدفاع عن الارض

وأهالي شهداء « يوم الارض » .

نشاطركم العزاء بالمصاب الاليم .

الطلاب العرب في معهد الهندسين
التخنيون — حيفا

المجد والخلود لشهداء الأرض

بأجلال وأسى ننعي شهداء الارض :

خير محمد ياسين	من عرابة
خضر عبد خلايله	من سخنين
خديجة قاسم شواهنة	من سخنين
رجا حسين ابو ريا	من سخنين
محسن حسن سعيد طه	من كفر كنا
رأفت زهيري	من نور شمس

ونتمنى الشفاء العاجل الجرحي . ونطالب باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء مشاريع المصادرة .

لجنة الدفاع عن الاراضي في المثلث

المجد والخلود لشهداء الأرض

بأجلال وأسى ننعي شهداء الارض :

خير محمد ياسين	من عرابة
خضر عبد خلايله	من سخنين
خديجة قاسم شواهنة	من سخنين
رجا حسين ابو ريا	من سخنين
محسن حسن سعيد طه	من كفر كنا
رأفت زهيري	من نور شمس

ونتمنى الشفاء العاجل للجرحي . ونطالب باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء مشاريع المصادرة .

لجنة منطقة المثلث — الحزب الشيوعى الاسرائيلى

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
ת״א - יפו
TEL—AVIV—JAFFA
P.P.